وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع الإتصال

عنوان الموضوع:

مدى إسهام المؤسسة الإذاعية في التحسيس بحوادث المرور

دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بالطارف

من أجل إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم إجتماع الإتصال

إعداد الطالب:

- قـــداش شهـــاب الديـــن

إشراف الأستاذة:

غريـــب منيـــة

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفـــان

الحمد لله الذي أنعم علين بنعمة العقل

وهد لنا سبيل العلم والمعرفة وبعد:

أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة

غريـــب منيـــة

على كل ما قدمته لي من مساعدة ونصائح طوال إنجاز المذكرة

وبالغ الشكر وفائق التقدير إلى

أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم.

إهـــداء

أشكر الله عزوجل الذي منحني الصبر والعطاء وبقدرته

أتممت هذا العمل الذي أهدي ثمرته إلى:

من تعبت لأجلي حتى أصل إلى ما أنا عليه، أهديها وأفديها بعمري أمي الحنونة

وإلى سندي في الحياة أبي وأخي العزيز

وائل وأختي الغالية وسام

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

ملخص الدراسة:

إن الفاعلية الإعلامية التوعوية تتوقف على عدة عوامل مختلفة ويبقى الهدف الأساسي هو تعديل أو تغيير سلوك الجمهور المستهدف ويرتبط بنجاح الحملة أو فشلها في مدى تعرف واستيعاب الجمهور لمضامين الحملة عبر الإذاعات المحلية والقائمين على الإرشادات التوعوية والدور الفعال في التأثير على سلوك الأفراد والإرشادات التوعوية المرورية تختلف هي الأخرى عن الحملات الإعلامية وعليه فالجزائر تسعى بدورها للحد من حوادث المرور عبر مختلف وسائل الإعلام ومن خلال هذا تهدف دراستنا إلى تقديم دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة الجهوية بالطارف في نشر الرسالة التوعوية ومدى قدرتها على توعية الجمهور لمخاطر حوادث المرور ومعرفة حجم واهتمام الإذاعة المحلية من خلال البرامج والحصص المختلفة للتوعية المرورية والكشف عن المعايير الإذاعية التي يجب مراعاتها في تحرير الرسائل الإعلامية المسموعة لكي يحقق سلوك المستمع وبالتالي نجاح الرسالة الإذاعية.

ولإتمام هذه الرسالة تم طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في كيف تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري لدى سائقي سيارات الأجرة بولاية الطارف؟

والأسئلة الفرعية المتمثلة في ما مدى مسموعية الإذاعة المحلية من طرف سائقي سيارات الأجرة؟

أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري لدى السائقين.

هل تؤثر حملات التوعية المرورية المقدمة من قبل الإذاعة الجهوية بالطارف على سلوك سائقي سيارات الأجرة

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي الذي يعتمد على تكميم البيانات بحيث يجعلها أكثر دقة ووضوح بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة والاستمارة والملاحظة وقد كانت العينة قصدية تتمثل في مجموعة من سائقي سيارات الأجرة بالطارف.

Abstract

The effectiveness of media awareness stands for many factors but all have one major with is adjusting and amending a specific audience attitude ,it is related to the success or the failure of the campaign and on how people comprehend its components through local broadcasts and awareness instructions with dynamic role of influencing the individuals .

Unlike the advertisement campaigns, the traffic signs instructors are used in Algeria with the goal of decreasing road accidents throught various mass media .there for our study objective is to present the crucial role of EL-taref radio station with its careful radio program in sensibilise and aware people about the serious danger of accidents and to shed light on the shielding criterion that should be taken into consideration in the audible message to achieve the listener and guarantee its success .To accomplish this message the main question is :

-How does the local radio station contribute in disseminate traffic awareness to taxi drivers in el taref ?

In addition to other sub questions such as:

-How hearable is the local radio station by the taxi drivers in El Taref province?

-What are the methods in sensibilising the drivers?

-Do the awareness campaigns from el taref radio improve the driver's behavior?

In this study we depended on quantitative approach that depends on data and make it clearer and more specific, with data collection tools ,observation ,interviews and the formal application in addition to the case of study which is taxi drivers of El-Taref city .

مقدمة:

يعتبر الاتصال ظاهرة اجتماعية يسعى إليها الإنسان باستخدام أساليب مختلفة تتوافق كل منها مع المرحلة الحضارية التي يمر بها المجتمع وذلك من اجل تبادل الراء والأفكار ولقد تغير مفهوم الاتصال كما كان عليه في السابق وتعددت أدواته نظرا لتعقد الحياة والتطور التكنولوجي الذي شهده العالم اليوم، ولعل من أساليبه لدراسة المشاكل الاجتماعية ما يعرف بالاتصال الاجتماعي الذي يساعد على إيجاد الحلول المناسبة عن طريق الحملات الإعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام وقد أصبحت الحاجة إليها أمر ضروري نظرا للمشاكل التي تعيشها المجتمعات وقد ساهمة بدورها هذه الأخيرة في تعزيز التفاعل وخلق الوعي في الكثير من الدول على إيجاد الحلول في الكثير من المشكلات الاجتماعية ولعل من بين المشاكل العصرية مشكلة حوادث المرور التي يعاني منها العالم اليوم من خسائر مادية وبشرية نتيجة تطور المجتمعات وزيادة الحركة والسير لتحقيق التنمية والإسراع من التطور في مختلف مجالات الحياة الإنسانية والجزائر على غرار هذه الدول التي شهدت في الآونة الأخيرة ارتفاع في حوادث المرور في ظل هذا الوضع يستلزم على المنظمات والجهات المعنية لمعالجة هذه الظاهرة إيجاد حلول سريعة وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية التي تخدم عليها الاستجابة سريعة بالتطورات الحاصلة في الحياة اليومية وذلك لمالها من أهمية في خلق الوعي اتجاه الظاهرة ومحاولة تعديل السلوكيات اتجاهها وتعد الإذاعة باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ومن أكثرها انتشارا، وأنها تؤثر في الرأي العام تأثيرا فعالا في نفوس الجماهير وتعدد الوسائط والتنوع الجغرافي يجعلها تلقى صدى وإسعاف الجمهور وعلى غرارها الإذاعات المحلية مثل إذاعة الطارف الجهوية فهذه الأخيرة لها أهمية كبيرة في مواكبة مختلف الأحداث والتغيرات في البلاد وقد ساهمت بشكل كبير في خلق الثقافة المرورية ومن اجل معرفة

الكثير عن هذا الدور الذي تقوم به إذاعة الطارف الجهوية ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تناولت إطارا منهجيا إضافة إلى أربع فصول وهي كالتالي:

1-الفصل الأول:

وهو الإطار المفهمي والمنهجي للدراسة والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسباب اختيار هذا الموضوع إضافة إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها بعدها ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها إضافة إلى اختيار المنهج المناسب والمستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذا الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع.

2-الفصل الثاني:

عنوانه المؤسسة الإذاعية وأبعادها حيث تطرقنا فيه إلى نشأة لإذاعة وتطورها وأنواع الإذاعة وخصائص الإذاعات المحلية إضافة إلى مميزات الإذاعات المحلية ووظائف الإذاعة والتطور التاريخي للإذاعة في الجزائر والقوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر والخدمة العمومية في الإذاعة الجزائرية.

3-الفصل الثالث:

كان تحت عنوان حوادث المرور أسبابها ونتائجها حيث قمنا بالتطرق الى انواع الوعي وأهميته ووظائف الوعي المروري وأهداف التوعية المرورية بالإضافة إلى مصادر الوعي المروري وأسباب حوادث المرور وأثارها.

4-الفصل الرابع:

وكان عبارة عن إطار ميداني يتمثل في دراسة ميدانية بإذاعة الطارف على عينة من سائقي السيارات الأجرة وتم فيه تفريغ وتحيل البيانات وكذلك التطرق إلى النتائج الجزئية وكذلك العامة بالنسبة للدراسة تليها الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار المفهمي والمنهجي للدراسة.

1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع وأهميته

3-أهداف الدراسة

4-تحديد المفاهيم

5-الدراسات السابقة

6-المنهج الموظف في الدراسة

7-العينة، كيفية اختيارها وخصائصها.

8-أدوات جمع البيانات.

1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة:

تعتبر حوادث المرور أهم ابرز المشكلات التي تواجه معظم دول العالم والتي تشهد زيادة كبيرة في إعداد الحوادث المرورية والإصابات الناجمة عنها حيث نجد حسب الإحصائيات الدولية نسبة ألاف شخص يذهبون ضحايا لحوادث السير وكذلك مابين 10 مليون إلى 15 مليون إصابة وأكثر من 20 مليون على مستوى العالم سنويا وبلغت 324 مليون حادث في سنة 2012 و420 مليون حادث في سنة 2013.[1]

كما إن حوادث المرور بمختلف أشكالها تعرف تزايد من سنة إلى أخرى في هذا السياق تعد الجزائر من بين دول العالم التي تمثل اكبر النسب وتقدر بـ 44.907 حادث مرور في الجزائر بمعدل 124 حادث يوميا والذي يرجع إلى عدم وعي السائقين بخطورة هذه الظاهرة.[2]

وفي ظل هذا الوضع يستلزم على الجهات معالجة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول وعلى رأسها المؤسسات الإعلامية وذلك لما لها من أهمية في ظل الوعي اتجاه الظاهرة المتفشية في المجتمع حيث أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنسيق ومما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للانترنت.

وبهذا تعد الإذاعة من ابرز وسائل الإعلام الجماهيرية باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا والأكثر انتشارا لدى الجمهور.

كما إن الشباب يستمعون للبرامج الإذاعية للحصول على المعلومات أو الترفيه والتسلية وشغل أوقات الفراغ وهناك الكثير من يعتبرونها وسيلة أساسية رغم تبنيهم تقنيات الاتصال الحديثة .

[1] -htt/www.omro who int/ or/medro/news/world/drojof-rémmliance for roadtraffic videles 2012.html.15/02/2019 10 :22.
[2] - https://www-dosm.dz12 hpzhwdhj 15/02/2019 11 :20.

إن الإذاعة تسعى كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى لتحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع في جميع المجالات خاصة في مجال التوعية لأنها تؤثر في الرأي العام وتلقي صدى واسعا من قبل الجماهير وخاصة الإذاعات المحلية التي أصبحت تسهم بشكل كبير في بث العديد من البرامج المتنوعة وخاصة برامج التوعية، وذلك لنشر الوعي المروري وخلق ثقافة مرورية قصد محاربة الظاهرة. وتساهم أيضا في تكثيف فقرات البرامج الإرشادية بمواضيع متابعة لنشاطات الحملات المرورية من خلال التغطيات الإخبارية وتفتح أيضا قنوات الاتصال مع جموع المستعملين في أوقات بث البرامج الاستثنائية بآرائهم وتجاربهم. كما تعمل على إقامة لقاءات صحفية مع رجال المرور وكذلك تقدم النصائح والإرشادات نحو السلوك السليم للسائق وتستطيع البرامج التي تتناول القضية المرورية في فقراتها أن ترتكز على تعزيز المعارف المرورية والتوعية إزاء قواعد السلامة المرورية وذلك بمصاحبة المستقبل بعناوين إيحائية (الثقافة المرورية، نصائح مرورية، مشكلة وحل).

ومن هذا المنطلق قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف تسهر الاذاعة المحلية في نشر الوعي المروري لدى سائقي سيارات الأجرة بولاية الطارف؟

وللإجابة على هذا التساؤل نتطرق إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى مسموعية الإذاعة المحلية من طرف سائقي سيارات الأجرة؟
2- ما هي أساليب الإذاعة في غرس الوعي المروري لدى السائقين؟
3- هل تؤثر حملات التوعية المرورية المقدمة من قبل الإذاعة الجهوية بالطارف على سلوك سائقي سيارات الأجرة؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لموضوع مدى اسهام المؤسسة الاذاعية في التحسيس بحوادث المرور لدى سائقي سيارات الأجرة بمدينة الطارف من باب الصدفة وإنما هنالك عدة أسباب تضافرت لتشكل لنا حافزا لاختيار هذا الموضوع وهي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي نحو هذه الدراسة ومحاولة تسليط الضوء على أهمية التوعية والتحسيس بخطورة حوادث المرور عامة.

- الشعور بأهمية الموضوع نظرا لتزايد حدوثه خاصة خلال السنوات الأخيرة.

- الرغبة في معرفة مدى تجاوب سائقي سيارات الأجرة مع برامج الإذاعة المحلية بالطارف.

ب- الأسباب الموضوعية:

- تفاقم حوادث المرور في الجزائر في الآونة الأخيرة.

- حاجة المجتمع إلى هذا النوع من حملات التوعية.

- محاولة فهم أسباب هذه الظاهرة التي تحصد الأرواح يوميا.

- محاولة التقليل من آثار الحوادث.

- تسليط الضوء على هذه الظاهرة للفت الانتباه لحجم هذه الكارثة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما يتمثل في التوعية المرورية في الإذاعة المحلية بالطارف مع العلم أن هذه الأخيرة أصبحت تفرض نفسها مع ارتفاع نسبة حوادث المرور وكذلك معرفة مدى تأثير سائقي سيارات الأجرة بالبرامج الخاصة بالتوعية المرورية في الإذاعة المحلية.

بحيث تعمل الإذاعة على تطبيق مشروع السلامة المرورية على الطريق وهي أن يصل جميعنا مواطنين وسائقين إلى وعي ومعرفة بقواعد المرور وذلك من أجل أن تكفل لنا السلامة وتجنبنا حوادث المرور التي لطالما تؤدي بنا إلى الهلاك والإعاقة وفقد أحبائنا وأطفالنا ولنعيش حياة سعيدة بعيدة عن المعانات الناجمة عن هذه الأخيرة.

3- أهداف الدراسة:

إن قيمة كل بحث أو دراسة في ميدان العلوم الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي تهدف إلى تحقيقها ولذلك يجب على الباحث أن يضع الأهداف المساعدة له فلا يمكن تصور بحث بدون أهداف مسطرة تحكمه وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1-معرفة حجم اهتمام الاذاعة المحلية بالبرامج والحصص المختلفة للتوعية المرورية.

2-محاولة معرفة أراء سائقي سيارات الأجرة حول مضمون هذه التوعية.

3-الوقوف على حجم الظاهرة بلغة الأرقام الاحصائية.

4-تقييم دور الاذاعة المحلية في نشر رسائل التوعية ومدى قدرتها على اقناع الجمهور بمخاطر حوادث المرور.

4- تحديد المفاهيم:

إن تحديد المصطلحات من أهم الخطوات في أي بحث علمي في تسهيل مهمة الباحث وتقوم بتخطيط الطريق الصحيح لبحثه وبذلك يصل إلى نتائج ذات أهمية وواضحة وعلى الباحث أن يتخذ في بحثه المفهوم التجريدي والإجرائي للمفاهيم الرئيسية الواردة في بحثه، ولقد تطرقنا في دراستنا إلى المفاهيم الأساسية المتمثلة في: الإذعة، التحسيس، حوادث المرور.

أ- الإذاعة:

لغة: الاسم الذي اختاره اللغويين للراديو هو المذياع والمذياع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر ويعمل على نشره وإذاعته[1].

اصطلاحا: عبد العزيز شرف

وهي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوات تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة[2].

والممثلة إجرائيا في مايلي: إنها وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (اجتماعية، سياسية، بيئية، ثقافية، ...إلخ) عن طريق الأثير على الجمهور داخل وخارج الحدود كما أنها تبث البرامج التوعوية وتقدم النصائح والإرشادات.

[1]- القاموس المجاني للطلاب، عربي عربي، منشورات دار المجاني، بيروت، ط1، 1995.
[2]- عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص 405.

التحسيس:

أ- لغة: هو مصدر حسس/حسس على أي تنبيه الحس في عضو ما أو إيجاد الحساسية

حسس، يحسس، تحسيسا، فهو محسيس والمفعول محسس

حسس فلانا بأهمية الوقت أي حمله على تقدير والشعور الكامل به[1].

ب- إصطلاحا: يعرف التحسيس على أنه العملية التي تشير إلى اكتساب الفرد وعيا حول أمر ما أو أمور وتبصره بالجوانب المختلفة المحيطة به.

ويمكن القول بأن التحسيس يشر إلى مدى التأثير في انسان أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة أو موضوع ما وعموما مالتحسيس بشيء يعني مايلي:

- معرفة ماهيته وظروف هذا الشيء.
- فهم طبيعته وحركته، وهل هي مفيدة أو ضارة سلبية أو ايجابية .....
- التوصل إلى اسلم الطرق الممكنة للتعامل مع هذا الشيء والسيطرة عليه[2].

التعريف الإجرائي للتحسيس:

يعرف على أنه يهدف في بؤرة اهتمامه إلى التوجيه والإرشاد للتزويد بالمعرفة واكتساب الخبرة، والتحسيس بالظاهرة المرورية يقصد به جعل جميع مستعملي الطريق من سائقين على علم وإقناع بقواعد وتعاليم أصول وآداب السير والمرور التي تكفل لهم السلامة إذا تصرفوا واستعملوا الطريق استعمالا سليما وفقا لهذه القواعد والأصول والآداب.

[1] - http// :www.hmauy.com./home.php. ?language :arabiclangue-nane عربي/ 03/02/2019 10 :30.
[2] - http :ar.wikipidia.org/wikiالتحسيسي 03/02/2019 20 :45.

ج- حوادث المرور:

1-لغة: 1-حوادث (اسم):

حوادث جمع حادثة

2-حادث اسم جمعه حوادث وهو ما يجد ويحدث.

والحوادث الجارية هي مجمل الوقائع الحالية أو اليومية التي يمكن ملاحظتها[1].

2-اصطلاحا:

يرى Jilper أن حوادث المرور هو حدث اعتراضي يحدث دون تخطيط مسبق من قبل سيارة مركبة واحدة أو أكثر مع سيارات مركبات أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص ولها نتيجة غير مرغوب فيها ولم تكن لتحدث لو أن النظام المعين سار بالطريقة المستهدفة من طرف مصممه ويمكن اعتبار الحادث المروري كالثمرة لعدم عمل النظام ويتكون النظام هنا من ثلاث عناصر وهي: الانسان والمركبة والمحيط.

بينما تعرف حوادث المرور على أنها واقعة مستقلة عن ارادة الانسان وخاضعة لقول خارجية فاعلة بسرعة والتي ينتج عنها أضرار جسمانية أو عقلية[2].

في حين يؤكد المفهوم الاقتصادي والقانوني لحوادث المرور أنه يرجع تاريخ حوادث السير مع وقوع أول حادثة سير في العالم سنة 1896م، حيث أعلنت صحيفة لندنية أن ما حدث يجب أن لا يتكرر مما حد بمنظمة الصحة العالمية لأن تدعو كافة الحكومات

[1] - http://www.almany.com./ar/dict/ar-ar/حوادث/25/02/2019 10:15.

[2] - ياسر عبد الله العيسري وآخرون، حوادث السيارات في مدينة الرياض، اقتصاد وتسيير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص04.

والمؤسسات والمجتمع المدني بأن تتكاثف لإيقاف النزيف الدموي على الطريق والنظر في معالجة الموضوع.

بينما أن التعريف الاقتصادي لحوادث المرور هو ذلك الحادث الغير العمدي الذي ينتج عن استخدام المركبة في الطريق العام وينتج عنه خسائر في الأرواح والممتلكات تؤثر بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة في الإقتصاد الوطني في عنصر الضرر نظر للخلل في الإنتاج وفي الإعانات والوفيات وعنصر الوقت الضائع بسبب الحوادث[1].

التعريف الإجرائي لحوادث المرور:

هو ذلك الحادث غير العمدي الذي يحدث باستخدام المركبات على الطريق العام والذي يؤدي إلى العديد من الخسائر المادية والبشرية.

5-الدراسات السابقة:

يعد الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة مبدئية تكتسي أهمية كبيرة أثناء مرحلة البحث بالكثير من الأفكار والأدوات والمراجع والمصادر ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في انجاز هذا البحث مايلي:

الدراسة الأولى:

دراسة من اعداد الطالبة تباني عبير تحت عنوان الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من السائقين في ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال خلال الموسم الجامعي 2012-2013م.

[1]- ياسر عبد الله العيسري وآخرون، نفس المرجع السابق، ص05.

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى فعالية الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالنوعية المرورية؟

واندرجت ضمنها حملة من التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تعرف جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تقدمها الإذاعة؟

2- ما هي أراء جمهور السائقين في محتوى هذه الحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية؟

3- ما مدى تذكر جمهور السائقين للحملات الخاصة بالتوعية المرورية ومضامينها؟

4- هل استطاعت هذه الحملات كمتغير مستقل التأثير على المستوى السلوكي للسائقين؟

5- ما هو الدور الذي يلعبه القانون في عملية التوعية المرورية من وجهة نظر السائقين؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لمعرفة آراء واتجاهات جمهور السائقين نحو حملات التوعية المرورية للإذاعة.

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار العينة القصدية لضرورة أن يكون السائقين المستجوبين من المستمعين للإذاعة.

أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدوا على استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

1- إن أغلبية السائقين يستمعون إلى الفواصل الخاصة بالتوعية المرورية للإذاعة.

2- نتائج أراء الجمهور حول أفضلية اللغة يفضلون بالدرجة الأولى اللهجة المحلية كونها الأقرب إلى كل فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية وتفضيلهم أسلوب الشهادة كأسلوب إقناعي وأن أسلوب التخويف لم يحقق أهدافه المرجوة كما أن درجة الإعجاب كانت متوسطة بالنسبة للسائقين وذلك يعود إلى عدة خصائص.

الاستفادة من الدراسة:

لقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة خاصة من أنها كانت على السائقين وهذا ما نحن بصدد دراسته والبحث فيه، بالإضافة إلى إثراء الجانب النظري للدراسة فيما يخص المتغير المستقل الإذاعة المحلية، كما تمت الاستفادة من أداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة كأداة أساسية، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما حيث تسهل جمع المعلومات والبيانات على الظاهرة موضوع الدراسة.

ب- الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الطالب شعباني مالك تحت عنوان دور الإذاعة ونشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتور العلوم في علم الاجتماع التنمية بجامعة منتوري قسنطينة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا خلال الموسم الجامعي 2005-2006م.

1- إشكالية الدراسة:

تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما دور إذاعة سيرتا (FM) والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين وأي منها له الدور الأكبر في ذلك؟

2- اعتمدت على الفرضيات التالية:

1/ تولي الإذاعة المحلية سيرتا (FM) أهمية معتبرة للمواضيع الصحية.

2/ تقدم الإذاعة المحلية لسيرتا (FM) والزيبان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نتائج وإرشادات وقائية وعلاجية لمستعمليها.

3/ تساهم الإذاعة المحلية سيرتا (FM) والزيبان في تكوين ثقافة صحية لدى مستعمليها.

4/ تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا (FM) والزيبان دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي.

3- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مناهج عدة أهمها:

1/ منهج المسح الاجتماعي وذلك للوقوف على حيثيات الظاهرة وأيضا بهدف تقرير واقع معين لمجتمع أو لجماعة أو لنظام محدد في فترة زمنية محددة بوقت إجراء الدراسة.

2/ المنهج الإحصائي: الاعتماد على التكميم للبيانات بحيث يجعلهما أكثر دقة ووضوحا واقتراب مع الواقع.

3/ المنهج المقارن.

4- أدوات جمع البيانات: المقابلة والاستمارة

5- عينة الدراسة: لقد أخذت الدراسة عينة عشوائية طبقية.

6-نتائج الدراسة:

1/إن نسبة الاستماع إلى الإذاعة المحلية الزيبان تفوق نظيرتها المستعملة في سيرتها. قسنطينة.

2/ أن نسبة رضا المبحوثين في البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكثر من نظيرتها في الزيبان بينما وقت بث البرامج الصحية على خصوص المقدمة بالإذاعتين مناسب ويغلب عليه الطابع الوثائقي لكن الحجم الساعي المخصص لهذه الحصص غير كاف ومستوى أداء الطاقم الإذاعي متوسط.

3/إن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكثر منها بإذاعة سيرتها(7M) وقد ارجعوا ذلك إلى الاتساع في مجال الاستفادة كما أن اللغة المستخدمة في طرح المواضيع عامية ومفهومة.

4/إن اجل أفراد العينة بالإذاعتين يرون بأن البرامج الصحية في أي إذاعة محلية ضروري.

الاستفادة من الدراسة:

لقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال كونها تنشر الوعي عن طريق الإذاعة المحلية ونحن أيضا بصدر معرفة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري. كذلك من ناحية أداء الاستمارة وهي التي بواسطتها يتم التعرف على مكانة الإذاعة بالنسبة للجماهير. بالإضافة إلى الاستفادة في إثراء الجانب النظري.

الدراسة الثالثة:

الطالبة شعوه هبة ، دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية دراسة تحليلية ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 2006-2007.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

-ما مدى إسهام القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ولرجال الأمن؟

ولقد تمثلت الأسئلة الفرعية في:

-ما مدى إقبال السائقين ورجال الأمن على برامج التوعية المرورية؟

-ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟

-ما مكانة الإذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عيها السائقين في الحصول على معلومات مرورية.

نتائج الدراسة:

-احتلال وسائل الإعلام الإذاعة والتلفزيون المراتب الأولى في ترتيب وسائل الإعلام المفضلة للتوعية المرورية.

-بينت الدراسة وجود إقبال على الاستماع إلى الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.

-بينت الإذاعة إن أكثر الأماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبة تجاوزت 73% وان الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للاستماع لبرامج التوعية المرورية.

الاستفادة من الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة مطابقة للدراسة الحالية وذات علامة مباشرة حيث تشترك معها في متغيرين أساسيين وهما الإذاعة والوعي المروري بحيث نتفق مع الدراسة الحالية في تركيزها على دور الإذاعة ونشرها للوعي المروري، بالإضافة إلى اتفاقهما في الموضوع كون كل منهما يعالج موضوع الإذاعة المحلية ودورها في نشر الوعي المروري.

واستفدنا أيضا من معرفة المعلومات المطلوبة عن المتغيرين الإذاعة المحلية والنوعية المرورية كما استفدنا من أداء من أدوات جمع البيانات والتي نعتمد عيها في دراستنا الحالية كونها انسب الأدوات وهي الاستمارة لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات.

6-المنهج الموظف في الدراسة:

-يعرف المنهج على انه مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها. وبهذا يقض إجراء أي بحث علمي تحديد الأسلوب أو المنهج الذي يتناسب مع الموضوع المعالج والذي يساعد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيف وتحليل المعطيات.

ويعرف على انه أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات مع مجتمع البحث ويتيح للباحث الحصول على خمسة أنواع من المعلومات عن المبحوثين: حقائق، إدراك، أراء، اتجاهات، تقارير، سلوك.[1]

[1]-عامر مصباح منهجية البحث العلمي في علوم السياسة والاعلام ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.2008 ص51.

وعرف بأنه أسلوب للتفكير والعمل ويعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبعه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة بمعنى إن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة ولا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في حصانتها وموضوعاتها.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لأنه يتوافق ودراستنا ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأنه يقوم بوصف وتحليل الظاهرة وصفا وتحليلا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

وعلى اعتبار إن الدراسة التي يقوم بها الباحث تهدف إلى معرفة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري وذلك من خلال بثها لبرامج التوعية ، وهذا ما دفعنا إلى استخدام هذا المنهج الذي يعد من بين احد المناهج التي تقوم بالتحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة كما انه لا يقتصر على التعرف بمعالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وإنما يشمل تحليل البيانات وتفسيرها وقياسها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.

7-العينة كيفية اختيارها وخصائصها:

العينة:

هي طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات فنأخذ عينة من مجموعة ما للانتقال من الجزء إلى الكل للتوصل إلى حكم على المجتمع في وضع بعض أفراده في ضرب من الاستقراء وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام في قدر من

[1]-ربحي مصطفى عليان وعثمان محمدغنيم، مناهج واساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان 2000ص33.

الاحتمال وكثيرا ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية وقد اعتمدنا في دراستنا الى اختيار مجموعة من سائقي سيارات الأجرة كعينة قصدية والتي تم تعريفها بأنها تخضع إلى اختبار مقصود تبعا لشروط وأهداف البحث إذ تشكل مفردة العينة ممن تتوفر فيها الشروط المحددة مسبقا وبالتالي فهي لا تخضع إلى اختيار كيفي من طرف الباحث.[1]

واهم خصائص عينة بحثنا هي:

-أن كون المبحوثين أو عينة الدراسة من سائقي سيارات الأجرة من المستمعين للبرامج الإذاعية الجهوية بالطارف الخاصة بالتحسيس.

-حصر مفردات العينة لسائقي سيارات الأجرة وذلك لكثرة حركة التنقل .

-8أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى ما عليه الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والتي تعرف على إنها الوسيلة التي يسعى بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة. كما أن تطبيق هذا الأدوات بطريقة علمية وموضوعية يؤدي الى التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة.[2]

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتناسب والمنهج الوصفي. من اجل جمع البيانات الخاصة بالإرشادات الإذاعية ودورها في التحسيس لحوادث المرور لدى سائقي سيارات الأجرة بولاية الطارف ، وهذه الأدوات عي الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

[1]-محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر 2004.ص381.
[2]-احمد بدر مناهج في عالم المعلومات والمكتبات (د.ط) دار المعرفة الجامعية الرياض. السعودية، 1999 ص48.

أ-الملاحظة:

هي أداة فاعلة لجمع المعلومات فمن خلال ما يتم ملاحظته بالمسح والمشاهدة نتمكن من توجيه حواسنا لمراقبة سلوك معين من خلال تعبيرات المبحوثين ، ويقصد بها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو مجموعة منها بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلة فيها.[1]

واعتمدنا على الملاحظة البسيطة كونها هي الملاحظة العادية غير الموجهة والتي تحدث تلقائيا في ظروف عادية وبدون إخضاع المتغيرات أو السلوك للضبط باستخدام أدوات القياس لدراسة الظاهرة موضوع البحث.

ب-المقابلة:

تعتبر المقابلة تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء المجموعات من اجل استجوابهم بطريقة موجهة.[2]

كما يعتبر أسلوب منظم يقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المنهجية التي تنظم لقاءات وتتبع الحوار في إطار الأهداف البحثية لتنظيم المقابلة

ويوفر أسلوب المقابلة مرونة تساعد على التغلب على الصعوبات التي تؤدي إلى تحريك الإجابات أو نقص استجابات المبحوثين كما إنها تسمح للباحث بشرح الأسئلة الغامضة، فيصل بذلك من خلال الأسئلة الموجودة في دليل المقابلة على البيانات والحقائق المطلوبة مع من يشهد منهم بالمقابلة.

[1]-ايمان عبد الرحمان احمد محمود: دور الاذاعة في نشر التوعية الامنية، الاذاعة السودانية نموذجا ط1.2010. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ص 383.

[2]-موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبة الجزائر.2006. ص197.

جـ-الاستمارة:

تعد الاستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية وهي تستخدم لجمع اكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وهي تستخدم بكثافة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع ويمكن القول إن الاستمارة تستخدم عادة في البحوث التي تتطلب جمع اكبر عدد من المعلومات عن الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث.[1]

وحتئ تحقق الاستمارة الهدف المرجو منها لا بد أن تكون الاسئلة ذات مواصفات خاصة بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن الموضوع المبحوث. وتتيح من ناحية أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد ويرى علماء المنهجية ان الإجابة الواضحة القابلة للتحليل أو التعامل العلمي إنها ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتمثلة في الاستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى.[2]

[1]-عبد الله عبد الرحمان، محمد علي البدوي مناهج وطرق البحث الاجتماعي (د.ط) دار المعرفة الجامعية القاهرة مصر 2002. ص 371.
[2]-صلاح ابو الفوال مناهج البحث العلمي في العلوم الانسانية (د.ط) مكتبة غريب القاهرة.1983. ص 306.

تمهيد:

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري حيث احتلت مكانة الصدارة بين وسائل الإعلام الأخرى في عملية التثقيف والتعليم والترفيه لما يقوم به من دور فعال يساهم في تنمية المجتمع ولما لها من خصائص تميزها عن أي وسيلة أخرى كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات وهذا راجع لمخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع من خلال ما تشبه من برامج وحصص وما تنشره من أخبار في مختلف الميادين.

1-نشأة وتطور الإذاعة:

إن ظهور الإذاعة كوسيلة اتصال في القرن الماضي كان بمثابة تطور للراديو الذي كان اكتشافه يعتمد على استخدام الموجات الهوائية، حيث أدى تطور الراديو إلى ثورة في الاتصالات، وأيضا البث الإذاعي الذي بدا ينشر خلال ذلك القرن إلى تحولات رئيسية في الحياة اليومية، وحقق تنوعا كبيرا في وسائل الاتصال ومن متابعة الأحداث أثناء أو بعد حدوثها.

وتحتل الإذاعة المسموعة موقعا هاما ما بين وسائل الاتصال الجماهيرية منذ أن أصبحت حقيقية في عام 1920 استطاعة الإذاعة نتيجة لثورة الاتصالات التي نظمت في العالم أن تكون في المركز الأول بين غيرها من وسائل الاتصال فيما يتعلق بالتصفية وقوة التأثير والتوجيه والأخبار، فقد استطاعت كل وسائل التطور التقني في مجال الاتصالات أن تجعل منها وسيلة عصرية وفورية تصل إلى الجميع بسهولة متخطية الحواجز الجغرافية خاصة بعد النقلة النوعية التي أحدثها اختراع الترانزستور الذي جعل الراديو جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد وأداة من أدوات التأثير،[1] كذلك فان ظهور الراديو يعتبر نتيجة الدراسات والبحوث التي قدمها رواد الاتصال في مجالات متعددة مثل التلغراف

[1]-احمد يوسف حمايل " دور اذاعة ام اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين رسالة ماجستير غير منضورة. كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط 2011 ص 23.

على يدها مويل موريس 1835 وجراهم بل واكتشافه للتلفون عام 1867 وغيرها من الدراسات.[1]

وكل هذه الاختراعات وفق ما تقدم كانت مقدمة فعلية لظهور الإذاعة المسموعة لكن ارتبطت قصته بشكل خاص بالمخترع الايطالي جوليلوماركوني، الذي طور النتائج العلمية التي رافقت هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الاتصال في حياة الناس فقد تمكن الشاب الإيطالي في عام 1985 من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية للاتصال لأول مرة في التاريخ، وتلاه آخرون في تطوير استخدامه مثل ريجنالد فنيسون الذي تمكن سنة 1906 من بعث رسائل لاسلكية مختصرة إلى سفن البحار مصحوبة ببعض القطع الموسيقية، التي نظمت احتفالا بحلول عيد الميلاد[2]، وأسس ماركوني شركة الاتصال السلكية واللاسلكية في بريطانيا سماها باسمه وكان الهدف منها تبادل البرقيات لاسلكيا إذ لم تكن الإذاعة في بال أحد أنذاك وعندما تمكن ماركوني بالاستناد إلى أفكاره الخاصة من إرسال أول إشارة اتصال بموجات الإذاعة عبر الهواء العام 1895 مستخدما الموجات الكهرومغناطيسية لإرسال الشفرية عبر المحيط الأطلسي بين انجلترا ونيوزيلاندا، اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى عامة أرجاء العالم وكان الدافع وراء انجازات ماركوني في ذلك الوقت أن يثبت للعالم أنه بالإمكان نقل موجات الراديو إلى ما وراء الأفق[3].

تصورت الإذاعة شأنها شأن سائر الاختراعات بعد النظريات والتجارب، أسهم فيها العديد من العلماء ويصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو وتسمية مخترعه فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعة وتكاملة تدريجيا على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الرواد في القرن التاسع عشر مثل (أمبير، بل،

[1]-ماجي الحلوناسي مدخل للفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي د.ط عالم الكتاب القاهرة 2002 ص 135.
[2]- ابراهيم امام، وكالات الانباء، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1994، ص24.
[3]- طارق النشاري، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 118.

موريس، وفارادي، وواط، وهرتز وفولطا) إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة المسموعة باعتباره وسيلة اتصال جماهيري كان في سنة 1906 عندما تمكن العالم الأمريكي ريجنا لدفيسيندون من جامعة بستنبرج من نقل الصوت البشري والموسيقي إلى مسافات بعيدة بلغت مئات الأميال أثناء أعياد رأس السنة الميلادية[1]، وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشأ محطة إذاعية بتنظيم برامج "الديلي أميل" البريطانية، وفي 15 يوليو 1920 تم إنشاء الإذاعة البريطانية وسرعان ما انتشر الإرسال في اتجاه بريطانيا وبعدها تم إنشاء هيئة عامة تتولى هذه الخدمة تحت اسم هيئة الإذاعة البريطانية وفي عام 1921 ظهرت أول إذاعة صوتية أمريكية باسم KOKA واستخدمت تلك الإذاعة في بث الدعاية ونقل انتخابات الرئاسة الأمريكية على الهواء المباشر[2].

وفي منتصف العشرينات من القرن العشرين واجه العالم مشكلة في البث اللاسلكي التي سببت تداخل الموجات فصدرت معاهدة هافانا عام 1925 والتي أرسلت قواعد البث الإذاعي وأصبحت السيطرة على البث الإذاعي بيد الحكومات حسب المعاهدة، وهذا ما رسخ سيطرت الحكومات العربية على وسائل الإعلام، وفي إحصائيات رسمية أصدرتها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة عام 1969 بينت وجود 652 مليون جهاز راديو في العالم لاستقبال البرامج الإذاعية، وفي عام 1978 ارتفع العدد ليصل إلى 922 مليون جهاز راديو ما دل على عدم وجود تأثير لدخول التلفزيون إلى وسائل الإعلام كما بينت إحصائيات اليونسكو عام 1977 أن نسبة المستمعين للراديو في العالم بلغت 73 لكل ألف أما في آسيا فكانت النسبة مرتفعة لتصل إلى 95 لكل ألف وبلغ عدد المحطات

[1]- طارق النشاري، مرجع سابق، ص 120.

[2]- عبلة محمود درويش، تجربة الإذاعة الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، 2010، ص 23.

الإذاعية في تلك الفترة 500 محطة إذاعية عام 1965 وازداد الرقم إلى 790 محطة إذاعية عام 1977[1].

ومن سنة 1977 إلى غاية اليوم أعتبر الراديو من أكثر الأجهزة الإلكترونية توفرا خاصة لدى الفقراء، كما أنه الأقرب إليهم لسهولة استعماله ورخص ثمنه بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى مثل التلفاز والأنترنت كما يمكن استخدام الراديو في أي مكان على عكس الوسائل الأخرى.

2- أنواع الإذاعات:

تعد الإذاعات من أهم وسائل الإعلام الصوتية والمسموعة التي كانت لها الصدارة قبل انتشار التلفزيون كما تهدف الإذاعة إلى مخاطبة الجمهور بشكل أساسي في ثقافته ومستوياته التعليمية وأعماره وذلك عبر عدة أنواع منها:

1/2- إذاعات حكومية:

والتي تقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة، بحيث تمولها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها، وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها وهذا النمط من الإذاعة موجود في أغلب الدول النامية.

2/2- إذاعات إخبارية:

وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية، ويطغى الترفيه على برامجها ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.

[1]- ماجي الحلواني، مرجع سابق، ص2-24.

هذه الإذاعات تعتمد على الجانب الربحي أكثر ولكن ما يعاب عليه أن معظم المؤسسات الإعلامية سواء كانت إذاعة أو تلفزيون أو صحيفة، فهي تعتمد على الجانب الربحي وذلك من أجل استمراريتها.

3/2- إذاعات دينية:

وهي إذاعات تمول من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث برامج التفسير والشرح لمبادئ دينية معينة وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولا زالت تقدم نشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة[1].

هذه الإذاعات يقوم بتقديمها رجال الدين والأئمة من خلال برامج التفسير والشرح للقضايا الدينية.

4/2- إذاعات سرية:

هذه الإذاعات هي إذاعات مجهولة الهوية ولا تفصح عن مصدرها، وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئة دولية وفي الغالب تستخدم في بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة.

هذا النوع من الإذاعات لا يحتاج إليها الجمهور ككل بل هي تعتمد في نقل رسائلها إلى جمهور معين، بمعنى هذه الإذاعة لها جمهورها الخاص، بالنسبة للجمهور تصنف الإذاعة إلى عدة تصنيفات تكون موجهة له بشكل دائم.

5/2- إذاعة محلية:

وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

[1]- إياد شكري البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص50.

فالإذاعة المحلية يكون جمهورها متجانس من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث تشكل بيئة متجانسة.

6/2- إذاعات أولمبية:

وهي التي تغطي بإرسالها مدينة ودائرة محددة تشمل إقليم داخل الدولة وتستهدف هذه المحطة برامجها التي تبثها على بعض المواطنين في جزء من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب.

الإذاعات الأولمبية تبث برامجها للمواطنين الذين في جزء محدد من أجزاء الدولة.

7/2- إذاعات موجهة:

وهي التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بعينه وفي الأوقات التي تناسبه وذلك قصد تحقيق أهداف معينة تسعى الإذاعة إلى تحقيقها مثل الإذاعة البريطانية[1].

8/2- إذاعات مركزية:

الإذاعة المركزية التي تبث برامجها من عاصمة الدولة فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن عليه بل ويعبر صوتها حدود الدولة.

وتخاطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جميعا فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين، وهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامة وتهتم في برامجها بالكليات دون التفصيلات حيث أنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم

[1]- المرجع نفسه ، ص51.

ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لهؤلاء مادة لها في كل ما تقدمه من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين[1].

وبالتالي فمقدم البرامج يضع في اعتباره دائما أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يتوجه إليها وفي نفس الوقت يسمعه ألاف من غيره ويودون أن يجدو ما يهم في البرامج.

9/2- الإذاعة الدولية:

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليها كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم[2].

هذه الإذاعة هي موجهة بكثرة المغتربين لمعرفة ما يدور في بلدهم الأم من أحداث وأخبار.

[1]- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص15-16.
[2]- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 138.

3- خصائص الإذاعة المحلية:

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسرعة الانتشار والسرعة ونقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال كما أن موجات الإذاعات تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها والاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع[1]، الإذاعة المحلية كوسيلة إعلام جماهيرية لها خصائص تتمتع بها عن غيرها من الأنماط المحلية الأخرى نذكر منها:

– القدرة على تشكيل الوجدان النفسي للمستمعين فالبرامج الصباحية تهيئ لليقضة والعمل والتفاؤل وبذلك توجد حوارا إيقاعيا لاستقبال يود جديد وبرامج السهرة تتميز بالترفيه والإبداع.

– الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعة القومية والإذاعة الدولية[2].

– الإذاعة المحلية كوسيلة إعلام جماهيرية تستطيع أن تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة فهي بسبب إمكانياتها وخصائصها التكنولوجية تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم[3].

[1]- نوال بومشطة ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2014، ص23.
[2]- طارق الشاري، مرجع سبق ذكره، ص 180.
[3]- إسماعيل أبو جلال، الإذاعة ودورها في نشر الوعي الأمني، ط1، درا أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص141.

– المرونة وسهولة الاقتناء والتشغيل فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تطوير صناعة الراديو بحيث أمكن استخدام أجهزة خفيفة يحملها الإنسان معه أينما حل وحيثما صار.

– سرعة الانتشار حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب خصائص معينة لمستقبله مثل القراءة والكتابة كما في المطبوعات وارتفاع المستوى الاقتصادي.

حيث تعتبر الإذاعة من الوسائل الحارة وفقا لتقسيم ماكولهان للوسائل ان العناصر الإعلامية الإذاعية أقل تهيكلا في بنيتها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالا للتخيل والتصور والتفكير.

ومما سبق قوله والإشارة إليه يمكننا أن نخرج بنتيجة هامة وهي:

أن الراديو قد تربع على عرش وسائل الإتصال الجماهيري، بإعتباره الوسيلة الأكثر تأثيرا، والأكثر شعبية والأكثر انتشارا، لكن العديد من متغيرات العصر بدأت تواجهه وتهز مكانته من الجذور وكان من الممكن أن يختفي الراديو من حياتنا أمام ضغط متغيرات العصر التي خلقها ذلك التقدم التكنولوجي المذهل في مختلف المجالات[1].

4– مميزات الإذاعة المحلية:

بالإضافة إلى ما تتمتع به الإذاعة من خصائص لها أيضا سمات ومميزات تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى أهمها:

– الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية، في ذكرنا لأنواع الإذاعات قلنا أن الإذاعة المحلية موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

[1]- عبد المجيد شكري الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، الفكر العربي القاهرة، 2000، ص30.

– تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها وقد تظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة[1].

هذا لتوصيل الفكرة إلى الجمهور المستهدف وفهمها سواء كان الجمهور أمي أو متعلم.

– تتميز بقربها لمتناول أيدي الجميع كالفلاحين والعمال بالأماكن النائية والقيافي والجبال وأعماق الريف والنجوع في باطن الأرض[2].

هذا يدل على توسع موجاتها وكذلك برامجها التي تصل إلى جميع الفلاحين والعمال، كل حسب اهتماماته.

– ميزة الأمنية الإذاعة تجعلها الوسيلة الأولى لمتابعة الأحداث، لأن التداعيات الأمنية والحدث الأمنية فيه قوة وجاذبية، ويفرض التشويق والترقب فإن الإذاعة لديها كل الإمكانيات لنقل الحدث[3].

5- وظائف الإذاعة:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى فهناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو والتي لا تستطيع وسائل الإعلام الأخرى تحقيقها ومن بين هذه الوظائف:

- الترقية والتسلية.
- التوعية والإرشاد في مختلف القضايا والمشكلات المحلية.
- غرس روح الإنتماء لدى الأفراد.
- نقل الأخبار والتعرف على ظروف المجتمع المحلي.

[1]- طارق النشاري، مرجع سبق ذكره، ص 305.
[2]- ابراهيم إمام الإعلام والإتصال الجماهيري، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة، 1985، ص310.
[3]- إسماعيل سليمان أبو جلال، مرجع سبق ذكره، ص147.

كما للإذاعة أيضا مجموعة من الوظائف والتي تشترك فيها مع باقي وسائل الإعلام الأخرى أهمها:

أ- الوظيفة الإعلامية:

تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء كما تمنح لأفراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تكتل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة والوظيفة الإخبارية التي تعني بنقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية،...إلخ الإذاعة المحلية وظيفتها الإخبارية محدودة بالأحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش.

ب- الوظيفة الخدماتية:

تقدم الإذاعة المحلية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يومها إلى معلومات حول النقل، الطقس، الصحة وغيرها من المعلومات التي تساعدهم على العيش في أمان[1].

هذه الوظيفة تقدمها الإذاعة للمواطنين وذلك من خلال الخطوط الهاتفية التابعة للإذاعة من أجل الاتصال والاستفسار عن بعض المعلومات التي يحتاج إليها المواطنين.

جـ- الوظيفة التربوية والثقافية:

وهذه الوظيفة ليست أقل شأنا عن سابقاتها من الوظائف حيث تشجع الاذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ

[1]- نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص28-29.

القرارات والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد[1].

وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم والتي تحافظ على ثقافة المجتمع وعيانه وتساعده على تنشئة سليمة مبنية على المبادرة القومية التي تسود داخل المجتمع.

د- وظيفة تحديث المجتمع:

تعمل الإذاعة على نشر المعرفة وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي أجراها إتحاد الإذاعة والإعلام أن 1500 من ربات البيوت في 5 مدن مصرية استطاعة الإذاعة أن تؤثر في أفكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن نمو الأطفال[2].

بالنسبة لهذه الوظيفة تعتمد على المشاركة مثلا في الحصص التي تقدمها الإذاعة وذلك من خلال الاتصالات وطرح الأسئلة خاصة بالنسبة لربات البيوت، فهن أكثر تعرضا لهذه الحصص وبالتالي سيكون التأثير عليهم بمستوى عال جدا والدليل على ذلك الدراسة التي أجراها اتحاد الإذاعة والإعلام.

هـ- الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخبة الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتنا بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل دولة[3].

[1]- عدلى سيد محمد رضا، البناء الدراسي في الراديو، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، دط، (د.س.ن)، ص 164.
[2]- فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص310.
[3]- سعيد عبد الله وآخرون، الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري، مذكرة ليسانس أكاديمي في الإعلام والإتصال، جامعة ورقلة، 2013، ص22.

ليس من الضروري أن تكون النخبة الحاكمة هي التي تقوم بنشر التنشئة السياسية وكذا إيصال المشاكل والاهتمامات إلى السلطة لإصدار قراراتها المناسبة.

و- الوظيفة الإقتصادية:

هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية إذ تقدم الإذاعة برامج الإعلانات وفقرات اشهارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما وساهم ذلك بطبيعة الحال في رفع ربحها التجاري[1].

الإشهار هو المورد الأساسي للإذاعة والذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها كما للإذاعة المحلية دور هام في تعريف الجمهور بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تفيده في حياته اليومية.

ي- الوظيفة الإجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الإرتقاء بالفكر والسلوك لأنه مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الإجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأطير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتنفير من الأشياء الضارة[2].

[1]- علي سيد محمد رضا، مرجع سبق ذكره، ص147.
[2]- ليندة ضيف دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص47.

ينبغي أن ندرك أن الوظيفة الإجتماعية ليست مجرد خدمات اجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإسكان، وإنما هي عملية للتنمية البشرية في المقام الأول تستهدف أحداث تغيير جوهري في الأفكار والقيم والسلوكيات بما يكفل تكامل الأبعاد المختلفة لعملية ترسيخ القيم واستمراريته.

6- التطور التاريخي للإذاعة في الجزائر:

عرفت الجزائر الإذاعة وظهرت فيها تقريبا في نفس الفترة التي ظهرت في فرنسا أي في العشرينات من القرن الماضي بحيث أن الجزائر عرفت أول برنامج إذاعي عام 1924 في هذه السنة انشأت شركة فرنسية خاصة جهاز إرسال صغير بقوة 100 واط بالجزائر العاصمة[1].

وللخوض في تاريخ تطور الإذاعة الجزائرية يمكننا القول أن هذه الأخيرة عرفت خلال فترة تطورها ثلاث محطات متشابهة من حيث الظهور والتنوع البرامجي واللغوي ولكن تختلف في الأهداف من مرحلة إلى مرحلة أخرى أولها هي الفترة الإستعمارية في 1924 إلى ما قبل ثورة التحرير، ثانيها هي فترة الثورة التحريرية أي من 1954 إلى 1962 وثالثها هي فترة 1962 إلى يومنا هذا.

ولقد تطرقنا في هذا العنصر إلى شرح كل مرحلة من هذه المراحل التي كانت كالآتي:

أ- مرحلة ما قبل الإستقلال (قبل 1962):

كما قلنا فإن أول إذاعة عرفتها الجزائر هي فرنسية أدخلها الفرنسيون إلى الجزائر عام 1924 إذاعة كانت ناطقة باللغة الفرنسية وهذا الشيء منطقي لأنها كانت موجهة للأقلية

[1]- زهرة بلحاجي، الإذاعة الوطنية وتحقيق مبدأ الحق في الإعلام، نموذج القناة الأولى والثانية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام والإتصال، الجزائر، 2007، ص69.

الأوروبية من المعمرين المتواجدة والثورة التحريرية وهذا بعد إعلان إذاعة الجزائر الحرة وقد كانت تمثل صوت المجاهدين الذين يشرحون به المعركة.

كما بدأت الإذاعة عملها هذا بجهاز منقول عبر شاحنة وكانت المدة الزمنية تقدر بساعتين يوميا على الموجات القصيرة وكانت بثلاث لغات وهي العربية، القبائلية، والفرنسية وفق التقسيم التالي:

ساعة كاملة باللغة العربية تشمل على أخبار عسكرية سياسية تعليق بالفصحى وتعليق آخر بالعامة أما اللغة القبائلية فلها نصف ساعة فقط كذلك نصف ساعة للغة الفرنسية[1].

و بعد توقفا البث لمدة سنة 1957-1958 يعود البث في الناظور بالمغرب الأقصى وإزدادت مدة الإرسال لتصل إلى ست ساعات يوميا، ولقد أرجع الأمين بشيشي هذا التوقف إلى أسباب تقنية بحتة يرجعها إلى عدم قدرة الجهاز المتنقل على مواجهة الإحتياجات اللازمة[2].

وفي سنة 1985 وبعد إعلان الحكومة المؤقتة أصبح هناك وزارة إعلام سمية بوزارة الاحتكار كان يرأسها محمد يزيد أثناء الثورة وقد أصبحت هذه الوزارة مسؤولة عن النشاط الإعلامي للثورة من إصدار للنشرات السياسية وعقد المؤتمرات الصحفية للرد عن الدعايات الفرنسية بالإضافة إلى إشرافها على أجهزة الإعلام الأخرى وهي مكاتب الإعلام الخارجي وجريدة المجاهد، والإذاعة ولجان الدعاية الداخلية كما قامت الوزارة أنذاك بإنشاء قسم للسينما سنة 1959 وتأسيس الوكالة الجزائرية للأنباء سنة 1961[3]، أما بالنسبة للإذاعة فقد إعتمدت الثورة الجزائرية في البداية على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي بحيث إذاعتا القاهرة وتونس أولى الإذاعات التي خصصت

[1]- عواطف عبد الرحمان، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص59.
[2]- الأمين بشيشي، دور الإعلام في معركة التحرير، مجلة الثقافة، سبتمبر أكتوبر، 1994، ص55.
[3]- عواطف عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

برامج محددة في فترات ثابتة إذاعة أخبار الثورة الجزائرية في إذاعة القاهرة في نهاية 1955 إذا خصصت إذاعة القاهرة ثلاث برامج أسبوعية للجزائر وخصصت لكل برنامج عشر دقائق أما الإذاعة الجزائرية في تونس قد بدأت سنة 1956 كانت عبارة عن برنامج تونسي بعنوان "هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة" وكان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع ومدة ربع ساعة، يشمل هذا البرنامج تعليقات عسكرية وسياسية حيث كان التعليق السياسي يبدأ وينتهي بالنشيد القومي الجزائري (قسم الثوار) وقد ظلت هذه البرامج تذاع حتى بعد إنشاء الإذاعة السرية في قلب الجزائر عام 1957 خاصة وأن هذه الإذاعات تصل على الشعب الجزائري في الداخل.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إنشاء الإذاعة وقد تقرر ذلك في مؤتمر الصومام في أغسطس عام 1956 وكانت هذه الإذاعة عبارة عن سيارة كبيرة تحمل معدات إذاعية وتتنقل في الجبال والولايات ويعمل بها حوالي عشرة مناضلين لم يكن لهم سابق خبرة في العمل الإذاعي[1].

وحسب إدلاء مدير الإذاعة والتلفزيون الجزائري "عيسى مسعودي" أنذاك فإن الفرنسيين لم يكن في نيتهم التعامل معك بل بلغت الاستفزازات أقصى مداها فكانوا يمزقون بلاغات وزارة الأخبار ويوجهون الشتائم للمحررين الجزائريين ولكن رغم ذلك لم يؤثر انسحاب الفنيين الفرنسيين على سير أجهزة الإذاعة والتلفزيون وقد حققت الإذاعة الجزائرية ولأول مرة خطوة كبيرة حيث استمر الإرسال 48 ساعة دون انقطاع بمناسبة احتفالات أول نوفمبر.

ب- مرحلة ما بعد الاستقلال 1962:

[1]- حزب جبهة التحرير الوطني، الإذاعة الجزائرية في وضعها الإستعماري صحيفة المجاهد، جويلية، ديسمبر، 1962، العدد 137.

كان ذلك في 05 جويلية 1962 حيث تخلصت الجزائر من الإستعمار الذي كان يراقبها ويستغلها وكذا يحتكر وسائلها الإعلامية، ولم تلبث الدولة الجزائرية إلى أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيد عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا[1]ومنذ سنة 1963 أصدرت السلطة الجزائرية عدة مراسيم متعلقة بقطاع الإعلام منها خمسة مراسيم اهتمت بالميدان السمعي البصري، حيث اعتبرت الإذاعة في الأول نيابة مديرية التمثل هي ونيابة مديرية التلفزة مديرية واحدة بعد ذلك أصبحت الإذاعة تشترك مع التلفزة في مؤسسة واحدة تابعة لوصاية الإعلام والاتصال، وجاء مرسوم 02 نوفمبر1967 ليعطي تنظيما وهيكلا جديدا للإذاعة والتلفزيون الجزائري ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التغطية الشاملة للبلاد ليلا ونهارا دون انقطاع، وكما انشأت الشبكة الصحراوية الإذاعية للإرسال على الموجات المتوسطة لتحقيق الهدف المسطر، بعدها أجهزة الدولة وضمها لتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنية وذلك باستعمال الموجات الطويلة والقصيرة من اجل تزويد محطات إذاعة العاصمة ومن اجل تزويد محطات الإذاعة عامة بتخصيص دارين للإذاعة في قسنطينة ووهران سنة 1968 توسعت دار الإذاعة بالعاصمة وبعدها شهدت الإذاعة بعض التطورات في مجال توسيع صلاحياتها وتحديد تنظيمها الإداري وهذا بداية سنة 1980، إلى أن اصدر قرار إعادة الهيكلة الذي مسها والتلفزة على حد سواء حيث أصبحت بمقتضى ذلك القرار مؤسسة قائمة بحد ذاتها، منفصلة عن مؤسسة التلفزة وهذا في سنة 1968 والساري المفعول لحد الساعة[2] ثم جاءت المادة 64 والتي تنص على تأسيس سلطة ضبط السمعي البصري وهي سلطة مستقلة تتم بالشخصية المعنوية

[1]- محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والإتصال، دراسة في النشأة والتطوير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص253-254.
[2]-نبيلى جعفري الاعلام الجهوي وتحقيق اشباعات الجمهور، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة جامعة منتوري قسنطينة ص 100-101.

والاستقلال المالي،[1] أما في سنة 1991 فقد تحولت مؤسسة الإذاعة الوطنية إلى مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تجمل تسمى المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة تتمتع بالشخصية المعنوية من القانون العام وباستقلالية التسيير وتخضع لقواعد القانون العام في علاقتها بالدولة وتمارس المؤسسة مهمتها كإذاعة مسموعة وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام كما تكون المؤسسة في نشاطها حسب الحالة محاسبة عمومية ومحاسبة تجارية وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 102-91.[2]

وبالتالي فالإذاعة الجزائرية تخضع لقانون مختلط بين العام والخاص وهذا حسب طبيعة المعني

7-القوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر:

إن الإعلام الجزائري ومنه القطاع السمعي البصري مر بأربعة مراحل سواء من حيث النصوص والقوانين التشريعية او من حيث تطوير البنية القاعدية والمادية ويمكن تقسيم هذه المراحل التشريعية إلى ثلاث مراحل بالنسبة إلى جميع وسائل الاتصال

أ-المرحلة الأولى 1962-1965: تميزت هذه المرحلة بما يلي:

-غياب قوانين خاصة بالصحافة.

-اتخاذ قوانين تشريعية خاصة بالإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء والسينما والمسرح ومرسوم 01 أوت 1963 الخاص بتنظيم الإذاعة والتلفزيون يعتبرها مؤسسة عمومية تابعة للدولة ولها طابع تجاري وصناعي وأعطت لها صلاحية الاحتكار في النشر الراديوفوني والملتفز

[1]-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قانون الاعلام 2012 المادة 64 ص 8.
[2]-الملتقى الوطني الاول المقاولتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر 22-27 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 1945 قائمة افريل 2014.

-مرسوم 8 جانفي الخاص بتنظيم المسرح الجزائري كمصلحة عمومية وطنية

-مرسوم الفاتح أوت 1963 خاص بتنظيم وكالة الأنباء لمؤسسة عمومية تابعة للدولة.

-مرسوم 8 جوان 1964 خاص بإنشاء شركة وطنية للنشر والتوزيع

هذه المرحلة رغم مصدرها فإنها كانت بمثابة الارهاصات الأولى لقيام لإعلام وطني يستجيب للمواطن والوطن واهم ما يميز هذه المرحلة هو العمل على تحرير مختلف وسائل الإعلام من السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف.

ب-المرحلة الثانية:1966-1974:

في سنة 1967 اتخذت عدة مراسيم خاصة لجميع هذه المؤسسات تدخل عليها بعض التعديلات أهمها:

-رفع الاحتكار المنوط لوكالة الأنباء.

-الإذاعة والتلفزة الجزائرية تؤديان خدمة عمومية.

-إعطاء وضع قانوني للنشاط الصناعي بإنشاء شركة وطنية مختلفة لها طابع تجاري صناعي.

-تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الإعلام وألغي العمل بالقوانين الفرنسية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية، التي ثم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ضرفية.

جـ -المرحلة الثالثة 1975-1983:

توقف النشاط التشريعي في ميدان الإعلام والاتصال، كما شرعت السلطات بضرورة توحيد النظر إلى هذا الميدان وجعله لإيديولوجية وعينة، وهذا ما حاول أن يحدده الدستور

من جهة والمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 من جهة أخرى وقانون الإعلام سنة 1982 فيما بعد وقد أثبته الدستور 1976.[1]

شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الإعلام ووسائله، ومنها وسائل الإعلام السمعية البصرية خصوصا في ظل استكمال بناء مختلف المؤسسات والهياكل السياسية والاقتصادية كما أدى إلى ضرورة إصدار قوانين وتشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما في مختلف المشاريع الوطنية والاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام.

وقد تم في هذه المرحلة تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري كما عرفت المرحلة في تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري، كما عرفت المرحلة صدور أول قانون للإعلام في الجزائر سنة 1982 في ظل الحزب الواحد ضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني والدستور العام 1976.[2]

د-المرحلة الرابعة 1990جانفي 2012 :

بداية هذه المرحلة هي إعلان بداية الجزئية التي جاء بها دستور 1989 وجاء أيضا بملكية الأجهزة السمعية البصرية وفي هذه المرحلة صدر قانون 7/90 إلى مؤرخ في 03 افريل 1990 يحدد قواعد ومبادئ ممارسة الحق في الإعلام، وحدد في المادة 12 منه ان أجهزة الإذاعة الصوتية وكالة التصوير الإعلامية ووكالة الأنباء التابعة للقطاع العام تنظم في شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وهذه المادة تسير إلى أن الإذاعة مؤسسة تابعة للدولة، أما المادة 13 فقد حددت مهام الإذاعة ونصت على أن تتولى أجهزة الإذاعة المسموعة التابعة للقطاع العام التي في قناتها المتخصصة بين الثقافات

[1]-شعباني مالك مرجع سابق ذكره ص 124-127.
[2]-المشروع التمهيدي لملف السياسة الاعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني لجنة الاعلام والثقافة مطبوعات الحزب الجزائري 1982. ص 39.

الشعبية والتكفل بها باستعمال كل اللهجات الشعبية للتبليغ وترسخ الوحدة الوطنية والقيم العربية والإسلامية في المجتمع الجزائري كما تم في هذه المرحلة التردد في إصدار قانون جديد للإعلام السمعي البصري في قانون 1982 و1990 والسمعي البصري في مشروعي 1998 و 2002.

هـ-المرحلة الخامسة: من جانفي 2012 إلى اليوم.

وبعد أكثر من عشرين سنة من التعددية الإعلامية التي مست الصحافة المكتوبة دون الإذاعة والتلفزيون هاهو قانون الإعلام الصادر في 15 جانفي 2012 ينص على فتح مجال السمعي البصري حيث نص في المادة 61 من على أن يمارس السمعي البصري من قبل هيئات عمومية ومؤسسات وأجهزة القطاع العمومي، المؤسسات العمومية والشركات التي تخضع للقانون الجزائري.

هنا القانون ذكر المؤسسات العمومية والمؤسسات التي تخضع للقانون الجزائري لكن إمكانية فتحها لقنوات إذاعية أو تلفزيونية لا تخضع لسلطة السمعي البصري ومن هنا نستخلص أن هذه القنوات تخضع للترخيص يمنح بموجب المرسوم المعني لها وذلك وفقا للمادة 63 من قانون الإعلام 1962 التي تنص على انه يخضع لإنشاء كل خدمة موضوعاتية للاتصال السمعي البصري.

وهذه المراحل كانت بمثابة التشريعات المتعلقة بالقطاع السمعي البصري والتي هي من الأسس التي تقوم عليها الإذاعة خاصة على غرار وسائل الإعلام الأخرى.

8-الخدمة العمومية في الإذاعة الجزائرية:

يستمد مفهوم الخدمة العمومية من مفهوم المرفق الإعلام في القانون الإداري ويقصد بالمرفق العام ذلك المشروع الذي بواسطته يتولى شخص إداري القيام بعمل لتحقيق المنفعة العامة، أو يقصد به إشباع حاجة عامة وذلك بسبب طبيعته.[1]

ومن خلال هذا المبدأ نستنتج أن الخدمة العمومية لوسائل الإعلام تقتضي أن تعكس في مضامينها الثقافية الوطنية بجميع مقوماتها الحضارية وان يستفيد كل المواطنين الذين يجب أن يشعروا بان وسائل الإعلام تعبر عن واقعهم دون الاعتبار بالانتماءات الاجتماعية والسياسية وان تقوم هذه الوسائل بوظيفة الإعلام الذي يخلو من الآراء المنحازة.

-والإذاعة من بين الوسائل التي ترتكز بشكل كبير على الخدمة العمومية وهذا من خلال التشريع الجزائري الذي يولد على ضرورة تطبيق مبدأ الخدمة العمومية في الإذاعة الجزائرية على غرار وسائل الإعلام الأخرى، ومن خلال ما تم التأكيد عليه ضمن قرار دفتر الشروط من مهام منوطة بمؤسسة الإدارة والتي تصب معضمها في إطار أداء الخدمة العمومية ونصت المادة 03 من دفتر الشروط على:

يجب على المؤسسة أن تتصور حصصها وتبرمجها وتثبتها بهدف اقتراح الأخبار والإثراء الثقافي والترقية على مختلف فئات المستمعين وذلك بسبب المهمة الثقافية والتربوية والاجتماعية المسندة لها بموجب مهمتها كخدمة عمومية .

واحتوى المرسوم رقم 86-146 المؤرخ في أول يوليو 1986 المتضمن إنشاء المؤسسة الإذاعة الوطنية في مادته (4) ما يلي:

[1]-رياض عيسى نظرية المرفق العام في القانون المقارن، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1984 ص 12.

تتولى المؤسسة الخدمة العمومية للبث الإذاعي وتمارس احتكار بث البرامج الإذاعية في كامل التراب الوطني.

كما نصت المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 91 103 المؤرخ في 20 افريل 1991

تخضع المؤسسة العامة للإذاعة المسموعة للالتزامات الاستمرارية وتكييف الخدمة العمومية ضمن الشروط والكيفيات المحددة في دفتر الشروط العامة كما شهر الدولة على توفير الوسائل الضرورية والشروط الملائمة للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة لكي تقوم بالتنفيذ الداخلي للمهمة الموكلة إليها وذلك قصد ضمان استمرارية الخدمة العمومية للبث الإذاعي السمعي كما نصت المادة 3 من نفس المرسوم بتعيين على المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة أن تقوم بنفسها بالخدمة العمومية حيث لا يعطي هذا الواجب إمكانية لجوئها تحت مسؤولياتها إلى مهولين خارجيين جزائريين كانوا آو جانب على أن تحتفظ المؤسسة بالتحكم الكامل بمهمتها.[1]

ومنه نستنتج أن الإذاعة من اجل إستمراريتها وتكثيف جهودها يجب عليها ان تقوم بنفسها بالخدمة العمومية ويجب أن لا تؤكل في مهامها أي دخيل سواء كان جزائري او أجنبي.

خاصة أنها تلقي على كما لها مسؤولية توعية الأفراد باعتبارها الوسيلة الأكثر انتشارا ولأنها سهلة الاقتناء وذلك من خلال ما تقدمه في برامجها للأفراد من اجل توعيتهم وفي مختلف مجالات الوعي خاصة الوعي المروري باعتباره الأساسي لدى أفراد من اجل عدم تهورهم والحفاظ على حياتهم وباعتبار حوادث المرور ظاهرة انتشرت بكثرة خاصة في الآونة الأخيرة مع كثرة المركبات وتهور الشباب.

[1]-رشيد فريخ الاذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجيه التجاري دراسة خاله القناة الاولى، رسالة ماجستير في العلوم الاعلام والاتصال الجزائري 2008-2009 ص 52-53.

خلاصة الفصل:

تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية في كونها أداة تواصل مع الناس داخل المجتمعات وهذا راجع إلى مواظبة المستمعين ضمن نطاق واسع ويتجلى ذلك بتخطية الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة الانتشار في مختلف المبادئ مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية للأفراد، كما أن للإذاعة تأثير فعال على جمهور واسع النطاق ومتعدد الأجناس واللهجات حيث استطاعت إن تحقق انتماء اجتماعي من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها الفرد والأسرة والمجتمع وفي تفعيل الحياة الاجتماعية من إرشادات ونصائح هامة ومفيدة في الحياة اليومية.

تمهيد:

تعد الحوادث المرورية وما ينتج عنها من خسائر مادية وبشرية من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات نظر لحجم هذه الخسائر وتأثيرها السلبي حيث مازالت حوادث المرور في الجزائر ونتائجها من الجرحى والوفيات وأثارها الاجتماعية والاقتصادية على الأرواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسؤولين والمواطنين على مستوى الدولة، مالا يكاد يمر يوم إلا وتطلعنا الإذاعات والصحف المحلية بالحوادث المرورية التي تحصد الأرواح، وتشير الإحصاءات المرورية إن نسبة الوفيات والإصابات من جراء هذه الحوادث المرورية المسجلة ببلادنا تعد بصفة عامة مرتفعة مقارنة مع الدول المتقدمة، وهذا يحتم أعداء استراتيجيات للسلامة المرورية وللوقوف على مسار الظاهرة ببلادنا نتطرق في هذا الفصل إلى أهم مسببات الحوادث المرورية وأثارها.

1-أنواع الوعي:

إن الوعي الإنساني ذو طابع ديناميكي مثل العالم المادي تماما فهو يتغير ويتطور ضمن عملية الإدراك الحسي الذي ينبع من الممارسة إلى جانب تميزه بالتغير والتطور فانه متنوع حيث نجد ثلاثة أنواع هي كالتالي:[1]

أ- الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي وعي عام يشمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم ومن تم

[1]-بن يحي سهام الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر دراسة سامية لمضمون صحيفتين وطنيتين " الشرق LE MATIN" وصحيفتين جهويتين " اخر ساعة lest repmblinting " رسالة ماجيستير في علم الاجتماع التنمية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة 2004 ص 73

يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي ، الوعي السياسي والوعي الأخلاقي، الوعي الديني، الوعي الصحي والوعي بالطبيعة.

ب –الوعي الطبقي:

أما الوعي الطبقي هو إدراك أفراد جماعة ما لموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقية ومصالح جماعتهم الطبيعية وسبل تحقيق تلك المصالح وضمانها.

جـ–الوعي السياسي:

–عندما ينظم أفراد المجتمع انسفهم في أحزاب أو تنظيمات معينة يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التنظيمات فهذا العمل يتطلب وعيا سياسيا.[1]

د–الوعي الوطني أو القومي:

إن الشخصية الواعية هي الشخصية المتفكرة بذاتها ومواقعها والنافذة إلى أعماق الواقع الذي نعيش فيه، والمستوعبة لطبيعة العلاقات في مجتمعها والمحيطة به أيضا ومن ثم فهي لا تحقق موقف المكتوف اليدين إزاء ما يحث لها أو حولها بل تحاول بكل السبل المتاحة الالتزام بدور محدد ومؤثر ف كل الأحداث الجارية ذات الأهمية، والوعي القومي هو مدى معرفة أعضاء المجتمع بالقضايا العامة التي تواجه مجتمعهم الذي يعيشون فيه واهتمامهم بها وتقييمهم لها .

[1]-عبد الله بوجلال الإعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي ، المستقبل ، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 147 بيروت مايا 1991 ص 44-45

هـ- الوعي الأخلاقي:

يتضمن الوعي الأخلاقي مشاعر أخلاقية كالوطنية وروح المواطنة وغيرها من القيم العامة نظرات حول السلوك الخلقي ونميز الخلقي ومبادئ ووصاية للسلوك وقيم أخلاقية وأهداف مثل وغيرها من العناصر

-يتضح لنا أن الوعي الخلقي لبنية الوعي الاجتماعي يتميز به الإنسان ككائن واع لا يتشكل إلا عندما توجد روابط أخلاقية عملية بين البشر

و-الوعي الديني:

يتألف الوعي الديني من الوعي الفردي الذي يعبر عن إدراك الفرد للمعارف والقيم والأحكام الدينية .[1]

-الوعي الديني هو إدراك نفسي وتصور عقائدي للدين .

ي- الوعي الثقافي:

ونعني به المستوى الملائم الذي يجب أن يصل إليه الإنسان لتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على احد التطورات المحلية والعالمية في الاقتصاد والعلوم المختلفة والفنون إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها أو يعمل في مجالها .

-والوعي الثقافي موجه إلى فئة معينة في المجتمع من مثقفين وكتاب وقارئين[2] ليس الإنسان المثقف هو من أتقن الكتابة والقراءة ولا من حصل على درجات جامعية بل عند امتلك قدرا من الوعي الاجتماعي والثقافي.

[1]-ابو جلال اسماعيل سليمان،الاذاعة ودورها في الوعي الامني، دار اسامة للنشر والتوزيع ط1، 2012 عمان.
[2]-ابوحلال اسماعيل سليمان المرجع السابق ص25.

2- أهمية الوعي المروري:

تكمن أهمية الوعي المروري في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأشخاص في مجتمعاتهم بحيث بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من العقاب وإنما الانصياع الذاتي لها لمخلفاتها من مخاطر على حياتهم أولا لأنها تجافي السلوك القويم والأخلاق الفاضلة ثانية، وهي ذات علاقة بمطامحنا للمستقبل لان يكون المواطنين متعاونين ومؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي يقوم عليها الوعي المروري، التي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور، حيث يصبح العمل شكل تكاملي مابين الجمهور المستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود وهو السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق.[1] وتحقيق السلامة المرورية بين المسلمين في مجتمعهم الكبير، ليست مسؤولية رجال المرور وحدهم فحسب، بل هي مسؤولية جماعية، يؤدي رجل المرور فيها وظيفته مشكورا ولابد أن يتعاون أفراد المجتمع الحضاري جميعا. ولا يكتفي في هذا العدد بكفاءة من يعود عجلة القيادة فحسب بل لا بد من توفر ثقافة عالية. ومعرفة بوسائل السلامة للمحافظة على أرواح ودماء الإخوة المارين أو السائقين.[2]

-يرى"هزاع" أن أهمية الوعي المروري يمكن أن يتضح من خلال:

-إن السائق الجاهل يربك حركة المرور يفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات وان مسؤولية السائق كانسان واع هي العامل الأول الذي يقلل الحوادث والمشاكل المرورية، إذا التزم بمقتضى الوعي المروري.

[1]-عبد الله الحامد عبد الله الخلف المرجع السابق ص 60
[2]-المرجع السابق ص 61.

– ويرى الخلف إن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في المجتمع. [1]

ويلاحظ من خلال أراء كل من الخلف والهزاع أن أهمية الوعي المروري تتضح من خلال مساهمته في الوقاية من الحوادث المرورية.

–إذا أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه، السائقين، الراكبين،والمشاة

3–وظائف الوعي:

بما أن الوعي هو القدرة على التعرف على الظواهر وتكون تمنيات والتمكن من قبولهم أو رفضهم وهذا يرجع قيامه بعد وظائف من اجل إلقاء بالعالم الخارجي وهذه الوظائف تشمل في:

أ–العودة إلى حالة من التوازن الأساسي:

أول وظيفة للوعي هي ضبط عدم التوازن الداخلي والخارجي والمساهمة في العودة إلى حالة من التوازن الأساسي

–إن دور الوعي هو الحفاظ على تجانس الوظائف المعنية للشخص واهتم piaget كثيرا بهذه الوظيفة لأنها تساهم أو على الأقل بصفة مباشرة في التطور والتعلم المعرفي للشخص، أي في تحويل الوظائف المعرفية للشخص.

[1]-عادل بن محمد الكندي وثيقة السلامة على الطريقفي مناهج الدراسات العماتية كنموذج المديرية العامة للتطوير a oomoe.com
27/02/2015 ir17 okinio :adel.

ب-الانتقال إلى حالة من التوازن الأعلى:

دور الوعي هو المشاركة في تحويل الوظائف المعرفية للشخص تعتبر هذه الوظيفة الأكثر أهمية عند piagetحيث تسمح بتفسير جزء من التطور المعرفي والتعلم عن الشخص وهذا بواسطة مصطلح إعطاء المفهوم.[1]

إن هذا المفهوم ينتقل ويسمح بالإنتقال من الوظائف المعرفية التي يعتبرها piaget تطبيقية ومن جهة أخرى الوظائف المعرفية التي يعتبرها مفهومية وفهمها لا يمكن فقط في نتائج هذه الوظائف بل أيضا في فهمها.

ج- ظاهرة ثانوية:

إن تفسير الوظيفة أو التطور تكون على المستوى اللاشعوري أو الدعائي فيصبح الوعي عبارة عن عرض مثله مثل الحمى بالنسبة للعرض التعفني، الحرارة المنبعثة من خيط كهربائي ما لوعي مسبب يعتمد على أمر ما وهو نفسه الوقت ينشأ من الوظائف اللاشعورية حول الواقع.

أن الوعي ليست له أية فاعلية بل التفسير يكون على مستوى اللاشعور أو الدماغ.

د- التحكم:

إن الوعي ظاهرة نفسية وكذلك بيولوجية المنشأ وظيفته هو المشاركة في استمرارية الحياة البيولوجية.

حسب العديد من الباحثين فإن للوعي وظيفتين للحفاظ على تجانس الوظائف والمساهمة في تحويلها حين تسمح للشخص بالحفاظ على تجانسها وتبادلاتها مع المحيط كذلك

[1]-ديبون محمد: تحديد الذات والانفصال عن الشاب المصاب بالصرع، رسالة ماجيستير عن منتورةجامعة ابي بكر بلقايد كلية العلوم لانسانية والاجتماعية ، شعبة علم النفس الاكلينيكي تلمسان 2011-2012 ص 12.

الحفاظ على قدرة التكييف بضبط عدم التوازن الموجود في الواقع للعودة إلى حالة من التوازن الأساسي ثم تحويل هذه الوظائف برفع عدد التبادلات مع المحيط وهذا كله بهدف الإنتقال إلى مرحلة أعلى من التوازن[1].

4- أهداف التوعية المرورية:

لا يتصور أن يكون هناك تخطيط بغير هدف ويعتبر الهدف أدق خطوة في التخطيط لأنه البداية التي على أساسها نجاح الخطوات، فإن تحديد الهدف يحدد للخطة مسارها وما هو مطلوب إنجازه من أعمال والهدف من التوعية المرورية لا بد أن يكون واضحا من البداية، وأن يكلف على تحديده فريق متكامل يكون متخصصا فنيا في ضوء التوجهات والسياسة العامة تصدر من جهة الأجهزة الإدارية والتي تشترط واقعيتها وموضوعيتها وثباتها واستقرارها.

تحديد الهدف ينص على محاول التأثير في الأفراد داخل المجتمع للتعبير عن السلوكيات السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية ومن بين الأهداف الرئيسية للتوعية المرورية كونها واجب ديني وإجتماعي ما يلي:

- تحقيق التوعية المرورية بين مختلف المواطنين.
- توضيح أهمية استخدام الأنظمة واتباع التعليمات المرورية وما لتلك الأهمية من دور في الحفاظ على حياة الأمة من أخطار السيارات.
- تعويد الناس على التقيد بإشارات المرور تجنبا لوقوع الحوادث المرورية التي تقع يوميا ويذهب بسببها الشباب والكبار.
- تقوية العلاقة القائمة بين المواطنين ورجال المرور ومحاولة أن يشعر المواطن بأنه رجل المرور قبل أن يكون مواطنا[1].

[1]- ديبون محمد، المرجع السابق، ص13.

5-مصادر الوعي المروري:

يتضمن الوعي جملة من المصادر التي يتم من خلالها توعية التجمعات من مخاطر المرور ومن أهم هذه المصادر مايلي:

أ) قوات الأمن:

هناك أربع مفاهيم للأمن وهي أمن الفرد، أمن المجتمع، والأمن القومي والأمن الداخلي والإعلام هو الذي يقوم بنشر المعلومات الكاملة والجديدة والمهمة التي تغطي كافة الأحداث والوقائع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره التي يعد اخفائها أو التقليل من أهميتها نوعا من التعتيم النظير كما أن المبالغة في تقديمها أو اخفاء أهمية أكبر عليها أيضا يعد نوعا من التأثير المقصود والموجه لخدمة أهداف معينة وقد تكون في بعض الأحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة العامة[2].

وعلى الرغم من القوة التي تتمتع بها وسائل الإعلام التي تعمل على تنمية الوعي الامني فإنها تبقى رهينة المصادر التي تزودها بالمعلومات والتوضيحات والبيانات وهي الأجهزة الأمنية التي تمتلك المعلومات.

كما أصبح الإعلام الأمني مفهوما إعلاميا متخصصا فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وذا غايات إعلامية ووقائية واجتماعية لينهض بدور مهم في ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها وهو في الآن ذاته يلبي حاجات إجتماعية تساهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية[3].

---

[1]- عبد الله حامد عبد الله الخلف، المرجع السابق، ص61.

[2]- مجلة الشرطة مجلة شهرية، مجلة أمنية ثقافية، تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، العدد 10، الجزائر، أوت 2012، ص46.

[3]- من ملتقى رؤساء تحرير المجلات الأمنية العربية جوان 2012، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 10.

ب) وزارة النقل:

إن قطاع النقل والمواصلات يعتبر قطاعا مهما في أمن مجتمع لأن نظامه يشمل بعدا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتطلب تدخلا مباشرا من السلطات الوطنية لتحقيق أهداف متعددة على النطاق الوطني الإقليمي والمحلي فهو مهم إقتصاديا لأنه متطلب أساسي لتنمية المجتمع وكونه يلعب دورا كبيرا في الحياة الاقتصادية بالإضافة إلى ذلك فإنه يحتل حوالي 5% من النفقات الحكومية في الدول المتقدمة وما يزيد عن 20% من الناتج القومي في الدول النامية، كذلك يعتبر قطاع النقل والمواصلات قطاعا يجب أن لا يترك من طرف الدولة، كذلك هذا القطاع يجب أن يدعم من طرف الحكومات لتعم فائدته طبقة كبيرة من المجتمع لتحقق العدالة الإجتماعية والمصلحة العامة[1].

ج) وسائل الإعلام:

بما أن العنصر البشري غالبا ما يتسبب في وقوع الحوادث المرورية فهو يحتاج إلى توجيه وتوعية دائمة للتحكم في سلوكياته أثناء القيام بالتبصير إلى الأمور المساعدة في تجنب الحوادث[2]، وبما أن وسائل الإعلام تضطلع بدور التوعية بناءا على ما تمتلكه من خصائص ومميزات، ودخولا في بعض تفاصيل مجالات الدور الإعلامي في نشر التوعية المرورية بما يتناسب مع كل وسيلة إعلامية على عدة يمكن الإشارة إلى ما يلي:

[1]- الندوة العلمية الأربعون أساليب ووسائل الحد من حوادث المرور، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997، ص 13.
[2]- أحمد مطهر عقبات دور وسائل الإعلام في نشر التوعية المرورية مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007، ص 10-11.

أ- الصحافة المكتوبة:

تمثل الوسائل الإعلامية المطبوعة إحدى الوسائل المتخصصة من قبل جهاز العلاقات العامة بالشرطة في مجال الإعلام المروري والفني والصحفي وما يحويه من مقابلات وتعليقات وشكاوي واقتراحات كل هذا يؤدي إلى أهمية الصحافة والتوعية المرورية[1].

ويتجلى دور الصحافة في التوعية المرورية وتجسيد الأمن المروري من خلال:

- نشر المعلومات على أنظمة وقوانين المرور وأنواعها وعقوبات مخالفة هذه القوانين من خلال الحملات الصحفية.
- الإعلان عبر الصحف عن أحدث الوسائل التي تم اكتشافها في ميدان المرور والتي توفرت لدى الجهات المسؤولة عن الأمن المروري.
- تجنب الدخول في تفصيل حوادث المرور وصياغة الخبر على نحو مثير يجذب البعض إلى التفكير في أن يخوضوا تجربة مماثلة لما قرؤوه.

ب- الإذاعة:

نالت الإذاعة الانتشار والشيوع وكانت الوسائل الأخرى لأنها لا تحتاج إلى المعرفة أو الإلمام بالقراءة والكتابة ولذا فهي مدرسة وجد فيها الأميون المعرفة والمعلومة كما ان أجهزة الراديو رخيصة الثمن ومتوفرة في كل بقاع العالم وبأشكال متعددة ومتنوعة ولما يتصف به من سهولة نقله وإمكانية الاستماع إلى برامجه الإذاعية في كل زمان ومكان في المنزل، السيارة أو العمل[2].

إذ استخدمت الإذاعة كوسيلة لإيصال رسائل التوعية المرورية إذ يمكن إلى أن نتطرق إلى حدث يتعلق بالمرور في أي موجز عادي كما يمكن المشكلة المرورية عبر حصص

[1]- علي الباز الإعلام الأمني، مكتبة الاشعاع الفني الاسكندرية، مصر، 2001، ص 106.
[2]- عبد الرحمان عسيري، العمل الإعلامي الأمني، المشكلات والحلول، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002، ص 8.

تربوية في شكل بحوث، حوار، ومناقشات[1]، يتلقاها السائق من السيارة ويمكن توجيه البث والارشاد للمزارعين والصناع والعمال أثناء تأدية أعمالهم حتى ربة المنزل يمكنها الاستماع إلى الراديو أثناء تأدية واجباتها المنزلية.

عند إرسال رسائل التوعية الأمنية عبر الإذاعة يجب الإهتمام بالصوت وإمكانيته في توصيل الرسالة عبر دلالات ونبرات الصوت ترسخ المعلومة فالجمهور في الإذاعة يعتمد على حاسة واحدة ولكي نحتفظ حتى نهاية البرنامج لابد من الاهتمام بعامل الصوت وقوته ونبراته وتعبيراته ومزجه بالموسيقى وغيرها من المؤثرات الصوتية والفنيات التي تضفي على الرسالة عامل الجاذبية والتشويق.

ومن الفرق التي تستخدمها الإذاعة في التوعية نذكر:

-اجتماعات الراديو حيث يتم فيها تقديم برنامج إذاعي على مجموعة من المستمعين قد يدوم عدة دقائق حول حوادث المرور وكيفية الوقاية منها ومن ثم يتم مناقشة هذا البرنامج لقياس مدى فهمهم له وتعد التجارب أن هذه النوادي لها ميزة خاصة من حيث تقوية وزيادة الوعي العام بالمشكلات وحلولها تحت شعارها "استمتع وناقش وانقد"

الإعلانات المرورية في الراديو، يمكن للراديو بث إعلانات قصيرة وبسيطة تعمل على رفع مستوى الوعي المروري للأفراد[2].

يمكن القول أن الإذاعة تبين الوسائل الإعلامية الواسعة الانتشار والتي تعمل على تقديم ما بوسعها لتنشئة مجتمع جيد واع له معرفة تامة بما يدور حوله من ظواهر وأحداث.

[1]- شعباني عبد المالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2002، ص 170.

[2]- أمينة عمراني، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، الوعي المروري نموذجا رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والإتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 148-149.

جـ- التلفزيون:

يعد من أكثر الوسائل الإعلامية انتشارا وتأثيرا ونظرا للدور الذي يلعبه في مجالات التدقيق والتعليم هو وسيلة وقاية للمجتمع، ما يحفظ أمنه واستقراره، وكذا سلامة وتحقيق هذا الدور الإيجابي على ضرورة التكافل والتفاعل بين التلفزيون والأجهزة الأمنية من ما يساهم في دعم رسالة الشرطة في المجتمع كما يمثل الوسيلة الأمثل لحملات التوعية المرورية من خلال أسلوب العرض وجودته ومما يمكن القائم بالاتصال في مجال المرور من تقديم رسالته الإرشادية لجمهور بدرجة عالية من المصداقية كما ينتج التلفزيون المرونة الكافية في اختيار القالب الذي يمكن تقديم الرسالة الإرشادية والتوعية باجتناب أخطارها.

كما يستطيع التلفزيون نقل جميع الفعاليات المرورية كمادة جاهزة للبث من المعارف والمسارح والندوات والمؤتمرات إلى جانب ما يقدمه من برامج، كما يمكن من تسخير الرسوم المتحركة برامج الأطفال لتعزيز التوعية المرورية وباختصار شديد فإن التلفزيون باستوديوهاته وأجهزته الالكترونية ووسائله الحديثة له القدرة على إنتاج برامج توعوية غنية المحتوى وشيقة العرض.[1]

وحتى تحقق هذه البرامج أهدافها الإعلامية فإنه من الخطأ اختصار البرامج فيها على استضافة المسؤولين من رجال لنصح الجماهير بالإلتزام بقواعد المرور فهي طريقة غير مجدية وتدفع بالإنسان إلى العناء والسخرية من قواعد المرور بل إن مآسي المرور يمكن تناولها في أفلام ومسلسلات درامية كما تصلح للتناول الكوميدي من ذلك الفيلم الكوميدي

[1]- أحمد مظهر عقبات المرجع السابق، ص 22.

أم عن البيروقراطية في إدارات جمارك السيارات وإدارات المرور فلا تصلح للتناول الكوميدي[1].

يقوم التلفزيون باعتباره وسيلة جماهيرية بتقديم برامج ومحتويات للأفراد وتثقيفهم وغرس الثقافة والسلامة المرورية لديهم.

6-أسباب حوادث المرور:

تعددت الأسباب والجرم واحد وباتت ظاهرة حوادث المرور من الظواهر الأكثر انتشارا سواء في الجزائر أو العالم، لان العوامل الأساسية المشبه فيها لا تزال قائمة، فهناك ثلاثة عوامل متشابكة تساهم في وقوع حوادث المرور التي ارتأينا إلى عرضها بإيجار كما يلي:

أ-العنصر البشري:

ويشتمل العنصر البشري على السائق والمشاة:

1-السائق:

يعد السائق محور مشكلة المرور، فما من حدث مروري يقع إلا ويكون احد أطرافه سائق أو أكثر من سائقي السيارات فحشر إن كان هناك خلل في السيارة أو في الطريق أو خلل في تصرفات المشاة أو بعض السائقين على الطريق فان اليقضة والوعي السليم والدراية والخبرة المرورية للسائق يمكن من خلالها معالجة هذا الخلل من خلال النوعية المرورية السليمة والتدريب.[2]

[1]- جباري محمد إسماعيل، علم الإجتماع الجماهري وبناء الإتصال، دراسة في الإعلام واتجاهات الرأي العام، منشأ المعارف الاسكندرية، مصر، 1984، ص 279.

[2]-رضا عبد المعطي السيد: الاثار الاقتصادية لحوادث المرور جامعة نايف العربية للعلوم الامنية مركز الدراسات والبحوث، الرياض2007 ص 57.

فأكثر أسباب هذه الحوادث المتعلقة بالسائقين والأسباب:

-يرى الشباب في الحصول على السيارة نوعا من الرقي والتقدم:

وهو قد يستعملها للتعبير عن الرقي اجتماعي كما يستعملها للتنقل فيحاول فرض نفسه باستعمال السرعة لأنها احد أصدقائه بالمنافسة أو يتجاوز سيارة مزعجة ذات سرعة اقل على طريق وطني دون أن يحترم أدنى قوانين المرور.

-حداثة الحصول على رخصة السياقة:

الحصول على رخصة سياقة لا يعني قيادة جديدة والكثير من المتحصلين عليها حديثا يرى فيها نوعا من حرية القيادة ولا يحترمون السرعة المحددة بـ80كلم/سا كما أن التكوين في مدارس السياقة قصير.[1]

-عدم احترام قوانين السير :

يرى الكثير من الشباب إن احترام قانون المرور نوع من القيد على حرية الشخص، فنجدهم يتباهوم بخرقها ويعتبرون ذلك مفخرة.

للإفراط في السرعة:

لقد أثبتت الدراسات إن السرعة تستعمل أكثر من طرف الشباب وينتج عنها غالبا حوادث جسيمة حيث تتسبب فيها لا يقل عن 50% عن مجموع حوادث المرور الجسمانية، حيث تعتبر شبح الموت.

[1]-بوستة شريفة، تاثير العامل البشري على استفحال ظاهرة حوادث المرور، رسالة ماجيستير غير منشورة،جامعة الجزائر ، قسم علم الاجتماع2004، ص 8.

-وبالتالي فشريحة الشباب هي الأكثر تعرضا لحوادث المرور حيث إن التأثير المختلفة التي يتعرض لها السائقين سواء المتوقعة أو لا، وتصرفاتهم زحالتهم النفسية لها دور كبير في مجريات الحركة المرورية.

2-المشاة:

المشاة هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرقات سيرا على الأقدام وكثيرا ما يقع الحادث المروري نتيجة خطأ من المشاة أثناء عبور الطريق في غير الأماكن المخصصة للعبور، وأثناء ما يكون الطريق مفتوحا للسيارات وممنوعا على المشاة، والكثير من حوادث المشاة تقع على الأطفال وكبار السن والنساء والمرضى نتيجة عدم تقديرهم السليم لكيفية ووقت عبور الطريق، ومعظم الحوادث التي تقع للمشاة في الطريق العام حوادث دهس او تصادم، وغالبا ما يكون الخطأ مشتركا بين السائق لعدم تقديره لمستعملي الطريق الكبير بسرعة عالية أو الرجوع للخلف دون انتباه أو التهور وعدم الحيطة والحذر وبين المشاة لعدم التأكد من خلو الطريق قبل القيام بعملية العبور أو العبور في غير الأوقات والأماكن المخصصة لعبور المشاة أو لإهمال الوالدين في رعاية أطفالهم والعناية بهم مما يترتب عليه خسائر بشرية تتمثل في الإصابات والوفيات.[1]

كما إن الأطفال هم المشاة الأكثر عرضة:

-لسهوهم لنتيجة لقلة الإدراك بالخطر.

-عدم احترام إشارات المرور بالأضواء المتلونة وأوامر الشرطة.

-عدم السير على الرصيف.

-استخدام وسائل النقل العام بأسلوب خاطئ

[1]-بوستة شريفة، المرجع السابق ص 65.66.

-الوقوف في وسط الطريق بحثا عن وسائل المواصلات.[1]

يعتبر المشي احد التنقلات المستعملة بشكل واسع وبمساحات مخصصة للمشاة لكن رغم شموليتها إلا أنها تقلصت وتركت المجال للمركبات التي وضعت بالمشاة على الهامش وأصبحت تحتل الصدارة في وقوع حوادث المرور.

ب-السيارة:

وهي العنصر الثاني من عناصر الحوادث المرورية خاصة إذا أهملت صيانتها ولها يتم الكشف عنها بصورة منتظمة ولم تكن وسائل الأمن والسلامة بداخلها كافية. فحالة السيارة المستخدمة قد تكون عاملا رئيسيا في وقوع الحوادث المرورية، فعدم سلامة أجزاء من السيارة مثل الإطارات أو المكابح أو التوازن أو الإضاءة وعدم توفر وسائل الأمن والسلامة فيها مثل الوسائد الهوائية كما إن حداثة موديل السيارة وقدرتها تدفع بالشباب إلى التهور في القيادة والمجازفة ومن هنا سعت الجهات المسؤولة والمعنية في التحقيق في حوادث المركبات إلى إلزام قائدي المركبات بالفصح الفني الفوري السنوي بصورة تكفل السلامة لسائقي المركبة عند استخدامها.[2]

ومن ثم يحمي نفسه ومن معه وغيره من مستعملي الطريق من وقوع حادث سير وهذا ما يؤكده نظرية العائد الاقتصادي من إجراءات السلامة المرورية .

[1]-عقيد مبروك جمعة واخرون، حوادث المرور واثارها الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ص 16-17.

[2]-عبد الله حامد عبد الله الخلق، المرجع السابق ص 30.

1-الطريق:

لقد شهد العالم زيادة كبيرة في نسبة الاتساع العمراني بالإضافة إلى زيادة عدد السيارات خلال العقود الثلاثة الماضية هما اثر على حجم الازدحام المروري وزيادة الحوادث على الطرق هي السبب في وقوع 10% من الحوادث المرورية للدول العربية بصفة عامة ومشكلات الطرق وأثرها في وقوع الحوادث المرورية، ويظهر ذلك في تكرار الحوادث في جزء معين من الطريق أو في بعض الحارات عند التقاطعات أو الدورانات أو زوايا الدخول فقد يكون التصميم الهندسي للطريق سببا في وقوع الحوادث مثل ذلك وجود موانع وعوائق الحوادث للرؤية مثل المباني والأشجار ولافتات الرعاية وأحيانا السيارات المنتظرة وأفراد المشاة أيضا، فان الحفر أو تلف الرصف بالطريق نتيجة عدم الصيانة يتسبب في وقوع الحوادث عندها يضطر السائق إلى تغيير مساره فجأة لكي يتفادى الوقوع في بعض الحفر الموجودة على الطريق.[1]

-الطريق هو احد أركان مثلث السلامة المرورية، وعند قصور في معايير احد أركان السلامة المرورية فان هذا قد يكون سببا مباشرا او غير مباشر في وقوع مخلفة مرورية تؤدي إلى حادث مروري.

جـ- المحيط:

هناك بعض العوامل الطبيعية البيئية التي تساهم في بعض حوادث المرور ولعل ابرز هذه الظواهر التي تؤثر في عملية السير على الطرقات والتي تؤدي الى وقوع الحوادث المرورية هي:

[1]-فريان عبد السلام، تحطط المدن وحوادث المرور، الندوة المرورية لسلامة المرور مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المملكة الغربية السعودية 2001 ص 325.

1-الأمطار:

حيث تسبب الأمطار في تقليل الاحتكاك بين الإطارات والطريق فتنزلق السيارة وتفقد توازنها وبالتالي يفقد السائق القدرة على التحكم الصحيح بسيارته، كذلك يجب العمل على تصريف مياه الأمطار وذلك من خلال رفع كفاءة المجاري مع الأخذ بالاعتبار الأمطار الموسمية والتي تهطل على فترات متقطعة حيث تقل القدرة على التعامل مع الأمطار واخطر ما فيها في أو الوقت الهبوط.

وبالتالي يجب الحيطة والحذر فهي تعتبر مسؤولية السلطات من اجل الحفاظ على أرواح الأفراد داخل المجتمعات.

2-الضباب:

يؤدي الضباب إلى تقليص حقل الرؤية ومعظم الحوادث التي تقع عند وجود الضباب تكون بسبب السرعة العالية مع وجود الثقة المفرطة لدى سائق ومحاولة الإسراع للوصول إلى المكان المرغوب دون تأخر.[1]

-إذا فالأسباب والعوامل المتداخلة وكل حادث ما يقع غالبا نتيجة لعدة عوامل لكن بنسب متفاوتة فالنشاط الوقائي يجب أن يكون شاملا لكل العوامل التي لها علاقة بحوادث المرور، ولكن هذا لا يعني إن العنصر البشري لا يتحمل القسط الأكبر من المسؤولية لأنه الطرف الواعي وبإمكانه أن يتغلب على عيوب الطريق وخلل المركبة ورداءة الطقس إذا كان سائقا ماهرا أو ملها بكل النظم والقوانين المرورية.

[1]-غازي معيض المالكي مدى فاعلية ضبط المخالفات المرورية في الحد من حوادث والاختناقات المرورية، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الاكنية 2009.ص 36.37.

7-أثار الحوادث المروية:

أ-الآثار النفسية:

يعرفه الدليل الشخصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية، باضطرابات ما بعد الصدمة لأنه متلازمة متكونة من ثلاثة مجموعات من المؤشرات والأعراض وهي:

-الشعور بالصدمة بصورة متكررة (تذكر لا إرادي للكوابيس)

-حذر انفعالي(يجد المصاب صعوبة في الشعور بالانفعالات الايجابية)

-تجنب الأنشطة والمثيرات المتصلة بالصدمة واستشارة عادة لردود أفعال رعب مبالغ فيها،ارق).[1]

ويمكن أن نلخص الآثار النفسية فيما يلي:

-الألم والخوف، المعانات وعدم الاستقرار النفسي.

-التعب النفسي في حالة فقدان العائلة الشخص المتكفل بها مما يؤدي إلى التدهور المعيشي.

-التعب الفيزيولوجي والبسيكولوجي للضحية المجروحة.

-التعب السيكولوجي للوالدين وأقارب الضحية

-تكلف حوادث المرور خسائر بالغة في الأموال والأرواح وقد يحصل عمق تأثيرها إلى جوانب نفسية يصعب التنبؤ بحجم الضرر التي تسببه عندما يتحول هذا الضرر إلى تدهور الحالة الصحية للأفراد.[2]

[1]-غازي معيق المالكي، المرجع السابق ص 47.
[2]-صالح العبودي، العوامل النفسية لحوادث المرور، الندوة العلمية للتجارب العربية والدولية قسم الندوات واللقاءات العلمية الجزائر 2009/06/03 ص 07

بعد وقوع الحادث المروري يترسخ لدى الأفراد أعراض نفسية تكون أصعب من الأعراض الجسمانية، فربما تؤدي به إلى فقدان حياته أو تجعله يعيش حياة لا معنى لها

ب-الآثار الاجتماعية:

-إن الآثار الاجتماعية المترتبة عن المخالفات المرورية، خاصة تلك المسببة للحوادث ليس من السهولة أن تعوض وانه من المحتمل أن تستمر إلى الأبد مثل العاهات المستديمة في الجسم كالكسور والشلل والارتجاج ويترتب عن ذلك تكثيف الجهود لمواجهتها ومن ثم حدوث كثير من المشكلات الاجتماعية المصاحبة لتفكك الأسر وانحراف الأبناء وزيادة عدد العاطلين والعاجزين عن العمل وأيضا يمكن تدارك هذه الآثار إلى ابعد مدى إذ اخذ بعين الاعتبار الأموال والإمكانات التي تسخر لمواجهة ما تسفر عنه حوادث المرور و ما تحتاجه من خدمات[1].

عند القيام بحادث مرور تنجم على أثره العديد من الآثار الاجتماعية التي قد تعرضه إلى أثار انفعالية بعد تعرضهم للإصابات الناجمة عن حوادث السيارات كذلك بالتأثير على مستقبلهم بصورة سلبية ربما لقلة الحركة والتحمل مما يدعوهم أحيانا إلى ترك عملهم الذي كانوا يقومون به، كل هذا قد يكون احد العقبات في طريق الفرد لإكمال حياته.

جـ- الآثار الاقتصادية:

حوادث المرور بصفة عامة ترجع إلى خطا ارتكبه السائق أو عيب في السيارة أو في الطريق أو خطا من المشاة، أو الحيوانات وترجع أسباب حوادث التصادم إلى الإهمال واللامبالاة والسرعة والتهور وتناول المسكرات والمخدرات والعوامل الجوية كما إن هناك عوامل شخصية للسائق وعوامل أخرى عن عيوب في السيارة ومن هنا تظهر الخطوات

[1]-عبد الله حامد عبد الله الخلق المرجع السابق ص 57.

الاقتصادية لحوادث التصادم بما ينتج عنها من أضرار اقتصادية ناتجة عن الخسائر البشرية أو الخسائر المادية التي تزداد كلما زادت قوة التصادم بما يعود بآثار سلبية على المجتمع بصفة عامة وعلى أطراف الحادث بصفة خاصة.[1]

وقد شكلت حوادث المرور خسائر مرتبطة بالاقتصاد الوطني نتيجة تأخر المشاريع الإنمائية إضافة إلى تكاليف إنشاء وفتح طرق جديدة وتكاليف صيانتها السنوية إضافة إلى تكاليف إصلاح السيارات المتضررة بالحوادث.

–تشكل حوادث المرور وما ينجم عنها من إصابات ووفيات، واحد من أهم معوقات التنمية في الدول النامية خاصة في الدول العربية وتكمن خطورة حوادث المرور فيما تتركه على الفرد والمجتمع من أثار عدة منها الاقتصادية، الاجتماعية والنفسية. والتكاليف الاقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين: تكاليف ما يلحق بالعنصر البشري من أضرار وتكاليف ما يلحق بالممتلكات العامة والخاصة من أضرار ويمكن جعلها فيما يلي:

هي الخسائر المادية بسبب الحوادث المرورية في ممتلكات الأفراد، إتلاف مركبات وإصلاحها أو الأضرار التي تلحق بالممتلكات وهذه التكاليف يدخل فيها عناصر كثيرة وتسعى الجهات المتخصصة في السلامة المرورية في بعض الدول إلى وضع نماذج لحساب هذه التكلفة وعناصرها مع العلم إن حساب التكلفة الاقتصادية لحوادث المرورية عملية معقدة تشتمل على الكثير من العناصر ولكن بقي أمرا مهما التذكير به من اجل تحسيس المواطنين سواء كانوا سائقين أو مثله بهدف غرس نوع من الوعي المروري واحترام ثقافة المرور وقانونها.[2]

وبالتالي فان الدول العربية كباقي دول العالم تعاني من حوادث المرور وما تخلفه هذه الأخيرة من أضرار اقتصادية تعرقل نموها الاقتصادي.

[1]-راضي عبد المعطي السيد: الاثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض 2007 ص 42-44.
[2]-ياسر عبد الله العيسري واخرون المرجع السابق ص 34.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل نستنتج أن العنصر البشري يحتاج دائما إلى توعية دورية مستمرة باعتباره العنصر الغالب والمتسبب في الحوادث المرورية سواء كان هذا العنصر من مستخدمي الطريق سائقا أو راكبا أو راجلا.

ونظرا لأهمية قناعة الناس بالقواعد والتعليمات تسعى وسائل الإعلام إلى تولي حملات التوعية ضمن برامجها بالتعاون أحيانا مع إدراك العلاقة ووزارة الداخلية والأجهزة المختصة الأخرى التي تندرج ضمن مهامها تكثيف الوعي لدى الجمهور حيث تسعى هذه الأخيرة إلى السهر على راحة الأفراد في المجتمع وتزويدهم بالأساليب المناسبة كون الوعي بواسطة اتصالية بسيطة.

خاتمة:

تكتسب الحملات الإعلامية أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني للفرد وتعتبر الإرشادات التوعوية المرورية من أبرزها ومن هذا المنطق كان الهدف الرئيسي لدراستنا والذي هو بث رسائل توعوية على أمواج إذاعة الطارف الجهوية إلى مختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة مستخدمي الطريق وبالخصوص سائقي سيارات الأجرة من اجل معرفة الأكثر الذي يمكن أتحدثه هذه الرسائل و ذلك من خلال الإطار الميداني والذي تضمن كيفية تطبيق هذه الإرشادات التوعوية في ميدان الوقاية من حوادث المرور كما تطرقنا للأساليب الإقناعية الأكثر تأثيرا على السائقين وذلك للتعطيل والحد من مخاطر حوادث المرور التي يتعرضون لها بشكل يومي.

–ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها أثناء تلخيصنا وتفسيرنا للمعطيات الميدانية يظهر إن الإرشادات التوعوية المعروضة على الإذاعة الجهوية لولاية الطارف قد حققت نتيجة معتبرة سواء بتعديل السلوك أو اكتساب الخبرة أو مهارة التعامل مع الطريق والقانون المسير للحياة المرورية وبناء على هذا الاستخلاص قمنا بصياغة مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:

– بث مواضيع التوعوية المرورية المصحوبة بالنصائح والإرشادات لتنمية الوعي المروري لدى السائقين.

كما يجب فتح المجال للسائقين وذلك من خلال المشاركة في تفعيل البرامج الاذاعية لاكتساب ثقافة توعوية تفيدهم في حياتهم اليومية.

فهـــــــــــرس المحتويـــــــــــات	الصفحــة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الإطار المفهمي والمنهجي للدراسة	
1-الإشكالية وتساؤلات الدراسة	5
2-أسباب اختيار الموضوع وأهميته	7
3-أهداف الدراسة	8
4-تحديد المفاهيم	9
5-الدراسات السابقة	12
6-المنهج الموظف في الدراسة	18
7-العينة كيفية اختيارها وخصائصها	19
8-أدوات جمع البيانات	20
الفصل الثاني: المؤسسة الإذاعية وأبعادها	
1-نشأة وتطور الإذاعة	24
2-أنواع الإذاعات	27
3-خصائص الإذاعة المحلية	31
4-مميزات الإذاعة المحلية	32
5-وظائف الإذاعة	33
6-تطور التاريخي للإذاعة في الجزائر	37
7-القوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر	41
الفصل الثالث: حوادث المرور أسبابها ونتائجها	
1-أنواع الوعي	49
2-أهمية الوعي المروري	52

3-وظائف الوعي المروري	53
4-أهداف التوعية المرورية	55
5-مصادر الوعي المروري	56
6-أسباب حوادث المرور	61
7-أثار حوادث المرور	67
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
1-مجالات الدراسة	74
2-تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها	76
3-النتائج الفرعية للدراسة	101
4- النتائج العامة للدراسة	103
5- توصيات الدراسة	103
خاتمة	105
قائمة المصادر والمراجع	107
الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (01)	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	75
الجدول(02)	يوضح عامل السن ودوره في مدى استماع المبحوثين لإذاعة الطارف	76
الجدول(03)	يبين الحالة الاجتماعية ودورها في فترة استماع السائقين للإذاعة	77
الجدول(04)	يوضح المستوى التعليمي وعلاقته بالصعوبة التي تواجه المبحوثين في فهم هذه الإرشادات التوعوية	78
الجدول(05)	يوضح عامل الخبرة المهنية التي تستقيها المبحوثين من هذه الحملات النوعية	79
الجدول(06)	يوضح عامل ملكية السيارة ودوره في ردة فعل السائقين عند سماعهم لهذه الإرشادات التوعوية	80
الجدول(07)	يبين المكان التي يستمع المبحوثين فيها إلى الإذاعة المحلية	81
الجدول(08)	يوضح نوعية البرامج التي يستمع إليها السائقين على أمواج إذاعة الطارف	82
الجدول(09)	يبين طبيعة البرامج التوعوية التي يفضل السائقين الاستماع إليها على أمواج إذاعة الطارف الجهوية	83
الجدول(10)	يبين الجدول مدى اطلاع السائقين على الفواصل التي	84

	تعالج مواضيع التوعية المرورية على إذاعة الطارف	
الجدول(11)	يوضح نوع المنبهات التي تلفت انتباه السائق عند استماعه للحملات التوعوية	85
الجدول(12)	يوضح رؤية السائقين لمنحى تطور حوادث المرور في ولاية الطارف	86
الجدول(13)	يوضح نظرة السائقين إلى واقع التوعية في ولاية الطارف	87
الجدول(14)	يبين اللغة التي يفضلها السائقين في عرض الإرشادات التوعوية المرورية:	88
الجدول(15)	يوضح نوع الدعائم المصاحبة للإرشادات التوعوية التي يراها السائقين قادرة على التأثير	89
الجدول(16)	يوضح الأسلوب الاقناعي الذي يؤثر على السائقين عند تقديم الفواصل الخاصة بالتوعية المرورية	90
الجدول(17)	يوضح إمكانية تقديم البرامج التوعوية	91
الجدول(18)	يبين رأي السائقين حول فتح المجال للمشاركة في تفعيل هذه الفواصل التوعوية عن طريق الهاتف	92
الجدول(19)	يبين العامل الترسيخ والإرشادات التوعوية للسائقين	93
الجدول(20)	يوضح شعور المبحوثين عند استماعهم لفواصل حملات التوعوية	94

الجدول(21)	يبين مدى إسهام الفواصل في تذكير المبحوثين باحترام قوانين المرور	95
الجدول(22)	يبين توزيع العينة حسب استخدام حزام الأمان	96
الجدول(23)	يبين توزيع العينة حسب العقوبات التي تصدر بحق المخالفين لقانون المرور	97
الجدول (24)	يبين توزيع العينة حسب مخالفة قوانين المرور	98
الجدول(25)	يبين مدى تقديم الحملات التوعوية تصورا كافيا عن مفهوم الوعي المروري	99

1)الكتب:

1-إبراهيم إمام، وكالات الأنباء، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1994.

2-إبراهيم راهام، الإعلام والاتصال الجماهيري في المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1985.

3-أبو الجلال إسماعيل سليمان، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012.

4-أحمد بدر، مناهج في عالم المعلومات والمكتبات، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999.

5-أحمد مظهر عقبات، دور وسائل الإعلام في نشر التوعية المرورية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007.

6-إسماعيل أبو الجلال، الإذاعة ودورها في نشر الوعي الأمني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

7-إياد شكري البكري، تقنيات الاتصال، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

8-إيمان عبد الرحمان وأحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010.

9-جباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وأنباء الاتصال، دراسة في الإعلام واتجاهات الرأي العام، منشأ المعارف، الإسكندرية، مصر، 1984.

10-رامي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

11-ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء، عمان، 2000.

12-رضا عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2007.

13-رياض عيسى، نظرية المرفق العامر، في القانون المقارن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

14-صلاح أبو الطوال، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، (د.ط)، مكتبة غريب، القاهرة، 2005.

15-طارق النشاري الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

16-عامر مصباح منهجية البحث العلمي في علوم السياسة والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

17-عبد الحميد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

18-عبد الرحمان عيسري، العمل الإعلامي الأمني المشكلات والحلول، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002.

19-عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989.

20-عبد الله عبد الرحمان محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي (د.ط) دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

21-عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، الفكر العربي، القاهرة، 2000.

22-عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د.س.ن).

23-عقيد مبروك، جمعة وآخرون، حوادث المرور وأثارها الاقتصادية مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009.

24-علي الباز الأعلام الأمني مكتبة الإشعاع الفني، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001.

25-عواطف عبد الرحمان، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

26-فضيل "ليو" مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

27-ماجي الحلواني، مدخل للفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي (د.ط)، عالم الكتاب، القاهرة، 2002.

28-محمد صاحب، سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

29-محمد منير عجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

30-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة وزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004.

31-ياسر عبد الله العيسري وآخرون، حوادث السيارات في في مدينة الرياض اقتصاد وتسيير، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 2009.

2)الدراسات والرسائل الجامعية:

1-أحمد يوسف حمايل دور إذاعة "أم أو أم" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

2-أمينة ثمراني، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، الأمن المروري نموذجا رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.

3-بن يحي سهام، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين: الشروق، Le Matin، وصحيفتين جهويتين: آخر ساعة، L'Est، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004.

4-ديبون محمد، تحديد الذات والانفصال عند الشاب المصاب بالصرع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، شعبة علم النفس الإكلينيكي، تلمسان، 2011-2012.

5-رشيد فريخ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة، القناة الأولى، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال الجزائر، 2008-2009.

6-زهرة بلحاجي، الإذاعة الوطنية وتحقيق مبدأ الحق في الإعلام، نموذج القناة الأولى والثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام والاتصال، الجزائر، 2007.

7-سعد عبد الله وآخرون، الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري مذكرة ليسانس أكاديمي في الإعلام والاتصال، جامعة ورقلة، 2013.

8-شعبان عبد المالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الإجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2002.

9-عبلة محمد، درويش، تجربة الإذاعة الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، مذكرة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، 2010.

10-غازي معيض المالكي، مدى فاعلية ضبط المخالفات المرورية في الحد من الحوادث والاحتياجات المرورية، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009.

11-ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007.

12-الملتقى الوطني الأول للمقاولتية وتفعيل التسويق السيار في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة 08 ماي 1945.

13-نبيلة جعفري، الإعلام الجهوي وتحقيق اشباعات الجمهور، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحانة جامعة منتوري، قسنطينة، ص 100.

14-نوال بومشطة ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2014.

15-وسنة شريفة، تأثير العامل البشري على استفحال ظاهرة حوادث المرور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، قسم علم الإجتماع، 2004.

3)المجلات:

1-الأمين بشيشي دور الإعلام في معركة التحرير، مجلة نهائية سبتمبر أكتوبر، 1994.

2-حزب جبهة التحرير الوطني، الاذاعة الجزائرية في وضعها الاستعماري، صحيفة المجاهد جويلية، ديسمبر، 1962، العدد 137.

3-عبد الله أبو جلال الاعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 147، بيروت، ماي 1991.

4-مجلة الشرطة، مجلة شهرية، مجلة أمنية ثقافية، تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، العدد 108، الجزائر، أوت 2012.

5-المشروع التمهيدي لملف السياسة الاعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الاعلام والثقافة مطبوعات الحزب، الجزائر، 1982.

4)القوانين والتشريعات:

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الإعلام، 2012.

5)القواميس والمعاجم:

القاموس المجاني للطالب، عربي-عربي، منشورات (ط1)، دار المجاني، بيروت، 1995.

6)المواقع الالكترونية:

1-

http//www.enro.who/ar/media/news/worlddayofremembaureforroadt

rafficvictims2012html.

2-http//www.dgsn.dz.13احصائيات.

3-http//www.alwauy.com/home.phplanguage :arabiclangueعربي.

4-http//br.wikipidia.org.wikiالتحسيسي.

5-http//www.alwauy.com/ar/dict/aror/حوادث.

خـــــاتمة

مقدمـــة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحـــق

فهرس المحتويات

الهيكل التنظيمي للإذاعة الطارف الجهوية

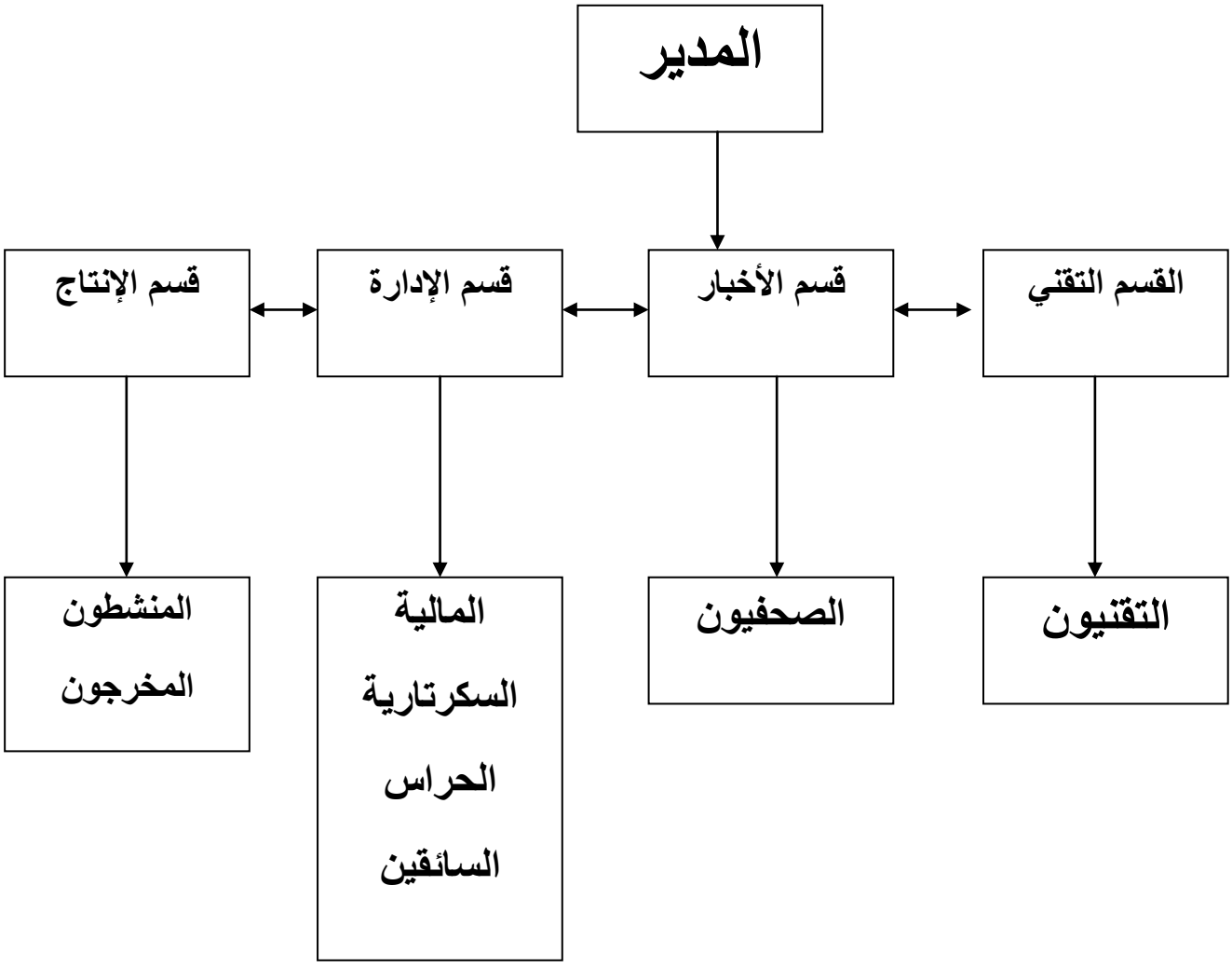

الفصل الثالث: حوادث المرور أسبابها ونتائجها

1-أنواع الوعي

2-أهمية الوعي المروري

3-وظائف الوعي المروري

4-أهداف التوعية المرورية

5-مصادر الوعي المروري

6-أسباب حوادث المرور

7-آثار حوادث المرور

- خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المؤسسة الإذاعية وأبعادها.

- **تمهيد**

1-نشأة وتطور الإذاعة في العالم

2-أنواع الإذاعات

3-خصائص الإذاعة المحلية

4-مميزات الإذاعة المحلية

5-وظائف الإذاعة

6-التطور التاريخي للإذاعة في الجزائر

7-القوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

1-مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني.

ب- المجال الزماني.

ج- المجال البشري.

2-تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

3-النتائج الفرعية للدراسة

4-النتائج العامة للدراسة

5-توصيات الدراسة